الجامع المسند الصحيح
البر الحادي عشر الى الخامس عشر
دخول الغاية من البخاري
٦٠٤٢ م
٩٢١٢٤
حديث
مكتبة المغاربه بالأزهر
الرقم
اسم الكتاب

١

١١ س كامل

هذا الجزء يقسم
اجزا
عدد
٥
اولهم باب
الشروط
واخرهم
الى اسلم سعيد بن زيد
جزء الاثار

الجزء الحادي
عشر

٩٢١٢

٢٠٤٢

اخبرنا الشريف الاجل الامام الاوحد الزاهد نور الهدى ذو الشرفين عماد الاسلام ابو طالب الحسين
قال اخبرنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزي قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد المكي الكشميهني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب الشروط في القروض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب

وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت

اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج
فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك
الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت

فقضا عليه ○ حدثنا أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة
واحدا

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله
الأنصاري نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أصاب أرضا بخيبر فأتا النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها و
تصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف

ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول
النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ○ وقال الله عز وجل كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين إلى جنفا أو إثما فلا إثم عليه
فأصلح بينهم
إن الله غفور رحيم ○ جنفا ميلا متجانف مائل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
عبد الله
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا
ووصيته مكتوبة عنده ○ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إبرهيم بن
الحرث نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن معوية الجعفي نا أبو
إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخي جويرية بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ○ وقال
خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو
أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ○ حدثنا عمر بن زرارة
قال نا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا
عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد
كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنيا خير من أن يكففوا الناس ○ حدثنا أبو نعيم
سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي
وقاص قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة
وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله
بن عفرا قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع
ورثتك أغنيا خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ○
باب الوصية بالثلث ○ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا

مالك الا الثلث ٥ وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ٥
قال وحدثنا قتيبة بن سعيد سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم ما ذكريا بن عدي ما مروان عن هاشم
مالك هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
الى على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد
ان اوصي واني لي انه فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز لهم ذلك باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز

وما يجوز للموصى من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد
بن زمعة اخي وابن وليدة ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما

رآها حتى لقي الله باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جاز
حدثنا حسان ابن أبي عباد نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب الوصية
لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين و
جعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة
أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها أو دين
ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وعطاء وابن أذينة أجازوا الإقرار
المريض بالدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من
الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال ابن سيرين والحكم إذا أبرأ الوارث
من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن تكشف امرأته القرابة
عن ما غلق عليها بابها وقال الحسن إذا قال المملوك عند الموت
كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها
إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا تجوز

إقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث فلا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه
وسلم آية المنافق إذا أؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخصص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سليمن بن داود أبو
الربيع أنا إسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف ○

باب تأويل قوله من بعد وصية يوصى بها أو دين

○ ويذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل إن الله يأمركم

أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا الأمانة أحق من تطوع الوصية ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى ○ وقال ابن
عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده ○ حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم
بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما للعطية

فيأبى

يقبله العطاء أبا أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبا أن

يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي

فيأبى قسم الله له من هذا الفيء فأبا أن يأخذه فلم أر أحدا من الناس حذر

بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ○ حدثنا

الشيباني بشر بن محمد أبو عبد الله قال أبو يوسف عن الزهري قال أخبرني سالم

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

والإمام كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته

والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها

راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول

أو واحسب عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ○

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب ○ وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله

٥

عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعله لحسان إجعلها

وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل مثل

حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان

وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي

من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة

بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان ابن ثابت بن المنذر بن حرام

فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن وهو

زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان

أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن وأبيا

قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو ملك يجمع بن م

حسان وأبا طلحة وأبيا ○ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته

فهو إلى آبائه في الإسلام ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ○ وقال ابن عباس
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ○ وقال أبو هريرة
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ○ باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب ○ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين

قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا ○ تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○ باب هل يشفع
الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الوقف وغيره
فلذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ○
حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا
رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو

وحدثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
أو في الثالثة ○ باب إذا أوقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف
وقال الاحباس على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل
فقسمها في أقاربه وبني عمه ○ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء
أو غيرهم فهو جائز ○ وتعطيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله فأجازها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح ○ باب إذا قال أرضي أو بستاني

صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ○ حدثنا محمد نا سلام أنا
مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنا أنا
ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا
رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها
○ باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ○
حدثنا الحكم بن نافع نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قال يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة لله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ○ باب من تصدق

إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن
أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله
تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها
فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها
أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الأقربين فتصدق بها أبو طلحة على ذوي

رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه
من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة التي بناه معوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو
النعمان محمد بن الفضل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان يقول وال يرث
وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف
يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد
بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي
ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف والصدقة
٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت
أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء

تصدقت

شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فترغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق
فأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قال فبين الله في هذه الآية

عنها

عائشة

أو مال ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها واتمسوا غيرها من النساء
قال وكما يتركونها حتى يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان

آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا حسبانا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم ومال الغلام
منه بقدر عمالته حدثني هرون ابو سعيد مولى بني هاشم
ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بماله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ

وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب و
المساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم

نارا وسيصلون سعيرا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ۝ باب يسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن ۝ حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له ۝ وكان طاوس اذا سئل عن شيء

يخرج اليه

من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ۝ وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره
من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر
الام وزوجها لليتيم ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا
ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة

الوالي بقدره

او زوجها

انسا

كذلك الصدقة

عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس
فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل

وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك ح وحدثني
محمد عبد الرحيم أما روح بن عبادة فقال زكريا بن إسحق حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت
عنها باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا وهو جائز حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف عن نافع عن
عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه أرضا فأتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف
تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى
والرقاب في سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا
أبو عاصم ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد
مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن
شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي
القربى والضيف باب وقف الأرض للمسجد حدثني
إسحاق أنا عبد الصمد سمعت أبي أبو التياح قال حدثني

أنس ابن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله و
دفعها إلى غلام له ناجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأرامل هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل
لها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا
مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن
عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها
يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها

بقية الوقف

فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط
في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا
باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف
انس دارا فكان اذا قدمها نزلها ٥ وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق ٥ وجعل ابن عمر نصيبه

تبتاعها

يقتسم

١٧

من دار عمر سكنا لذوي الحاجات من آل عبد الله ٥ وقال
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد
الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال ٥ وقال عمر في وقفه
ولا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو
واسع لكل ٥ باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز ٥
حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب

الحاجة

حين

الله

يحفر رومة

ته

بحائطكم

منه إلا إلى الله باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله
يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد
الملك بن سعيد بن حبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي بن بداء فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت

هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت باب قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابور أو الفضل بن يعقوب عنه نا شيبان أبو
معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات
وعليه دينا فلما حضره جداد النخل أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن
يراك الغرماء فقال اذهب فبادر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
طاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم

١٨

قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى
أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة
واحدة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ وقال حدثنا وحدثني الحسن بن صباح
نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل

قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا
يحيى بن سعيد نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا ٥
حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب ابن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد
حج مبرور ٥ حدثنا إسحق أنا عفان نا همام نا محمد بن جحادة
أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات ○ باب افضل الناس مؤمن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم الى قوله ذلك الفوز العظيم ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع

الناس من شره ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله
اعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة ○ باب الدعا بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطعمه وجعلت تفلي رأسه فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قال قلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة شك اسحق قال قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى قال قلت يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية بن ابي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
او عند الله غزاة واحد لها غازيهم درجات لهم درجات حدثنا
يحيى بن صالح ما فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا
رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش

الرحمن حدثنا موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها
قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد نا وهيب
نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو روحة في

وقف برواق المغاربة

سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور
أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا
أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة في سبيل الله أو غدوة

خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة
اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة ٥ حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ٥ حدثنا يوسف
بن يعقوب الصفار نا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال

النصيف هو الخمار الذي على رأسها

تغدوا

عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له
وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وعيناه تذرفان ٥ باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ٥
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
تبع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة فقالت فادع الله

أو قال

أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما
ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

أو يطعن

باب من ينكب في سبيل الله ○ حدثنا حفص بن عمر نا همام عن
إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني
سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله وإلا كنتم مني قريبا فتقدم
فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة

أومي

رجلا

رجل

ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال
همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله ○ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن الأسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه
فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا و
حدثني عمرو بن زرارة نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس

ملك قال غاب عمي أنس ابن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع
هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا
سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال
أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته

وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
بن ثابت قال نسخ الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع
خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز وجل من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء

انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله عز وجل كانهم
بنيان مرصوص ٥ حدثني محمد عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
ما اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم
ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا ٥ باب من اتاه سهم فقتله ٥ حدثنا محمد
عبد الله الحسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة قال انس
ملك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وإن أحد أصناف الفردوس الأعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن
أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
وقال الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن
يتخلفوا عن رسول الله إلى آخر الآية إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا
إسحق أبو محمد المبارك يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي
مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبرهيم

موسى أبو عبد الوهاب ثنا خلد عن عكرمة أن ابن عباس قال الله ولعلي
بن عبد الله إيتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا نقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم
إلى الله ويدعونه إلى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار
حدثني محمد سلام أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت

فرح إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب نصل قول الله
عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله
لا يضيع أجر المؤمنين ○ حدثنا إسمعيل ابن عبد الله قال حدثني
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قرآنا قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن ثم نسخ بعد أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ○ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
خ قتيل اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهدا قيل لسفين من آخر ذلك
الشهدا اليوم قال ليس هذا فيه ○ باب ظل الملائكة على الشهيد ○ حدثنا

صدقة بن الفضل نا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا
يقول أحي أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمثل به ووضع
بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل بنت عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما
زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال
نعم قاله باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ○ حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن
يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى
أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف ○ وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا

نبيئا عن رسالة رسا من قتل منا صار الى الجنة ٥ وقال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ٥ تابعه الأوزاعي
يسى عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين
كلهن يأتين بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء

الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا
أحمد عبد الملك بن واقد حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأسمح الناس
وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله
عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ٥ حدثنا
أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة

فخطف رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن إسمعيل أبو عوانة أنه قال لعبد الملك بن عمير سمعت عمرو
بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال سمعت أبا عوانة قال سمعت أنس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك

من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده
في الحرب قاله أبو عثمان عن سعيد حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد
الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف وما
سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب وجوب النفير وما
يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله انفروا يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا أثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا

عمرو بن علي يا يحيى يا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي يا سفين قال
يا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص

لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني
على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفين وحدثنيه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار العزو على القوم

حدثنا آدم يا شعبة يا ثابت البناني سمعت أنس بن مالك
قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ○ حدثنا بشر بن محمد أبو عبد الله أخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله
عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما
○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري حدثني

فجاءه

حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو أبو اسحق عن حميد

قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في

غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما

بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة

فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن

الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق ويحولون

٢٥

المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا

محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم

يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار

والمهاجرة حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق

سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول

ولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص عمر نا شعبة عن

أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم

الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه

وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد

بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد أن أنسا حدثهم
قال رجعنا من عروة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو بن زيد عن حميد عن انس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر ٥ وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله الاول عندي اصح
باب فضل الصوم في سبيل الله ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن صالح انهما سمعا
النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه

١٢٢

عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله ٥ حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة اي قل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذلك الذي لا توا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فمد الحاها
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس

بيان خزنة جمع اي قل

كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه
كلما ينبت الربيع يقتل أو يسلم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذها بحقه فهو
كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب من جهز غازيا
أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين قال حدثني
يحيى نا أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت
أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها
معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا خالد بن الحرث نا ابن عون عن موسى ابن أنس قال
ذكر يوم اليمامة فقال أنا أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي
وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتكم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة ○ حدثنا أبو نعيم سفيان عن محل
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينا
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر
القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواري وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير وقال إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين ○ حدثنا أحمد بن
يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث

قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا
وأيهما فليؤمكم أكبركما باب الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى
يوم القيمة ○ حدثنا حفص عمر نا شعبة عن حصين وابن
أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○
قال سليم عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد ○ وتابعه مسدد عن هشيم
عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ○ حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع

البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○ حدثنا أبو نعيم قال أنبأ
عن عامر عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله عز وجل ومن رباط الخيل ○ حدثنا علي بن
حفص نا ابن المبارك أنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار ○
حدثنا محمد أبو بكر نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى
رآه أبو قتادة فركب فرسه فسأله فقال لها الحراده فسألهم
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فسألهم فحمل عقره ثم أكل فأكلوا
فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ○ حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى حدثني أبي
بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم فرس يقال له اللحيف ○ قال أبو
عبد الله وقال بعضهم النحيف ○ حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع يحيى بن آدم نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو

ن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
ما عندر شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدنا
لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان
شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة
في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
لرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت

طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبارها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر على ذلك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا الآية الجامعة الفاذة ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ﴿ باب من ضرب دابة غيره في العرس ﴾ حدثنا
مسلم أبو عقيل يا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل
لا أدري غزوة أم عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا

وأنا على جمل لي أزمك ليس فيها شية والناس خلفي فينا أنا كذلك
إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيع الجمل
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك ﴿ باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأحسن ﴾ حدثنا
أحمد بن محمد أبو عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك

قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال ملك سهم للخمل والبراذين
منها القوة عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لأكثر من فرس
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
وأصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة
انا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن
عازب أفررتم عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله لم يفر إن
هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله

فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز استوت به
ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن عون بن حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في
عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى
بن حماد بن يزيد بن زريع سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن
أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا

لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا سفين
قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب إضمار الخيل للسبق
حدثنا أحمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من
الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها

قال أبو عبد الله أمدا غاية طال عليهم الأمد باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله بين الخيل التي قد أضمرت
فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم
تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أردف
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا
يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء

حدثنا ملك بن إسمعيل بن زهير عن حميد عن أنس قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من
الدنيا إلا وضعه باب الغزو على الحمير باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء قال أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي بن يحيى بن سفين حدثني أبو إسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا
محمد المثنى بن يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق
عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة ولى يوم حنين قال لا والله

ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالسلاح والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن معوية
بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال نا معوية بهذا
حدثنا قبيصة نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب
أبي عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد

الحج ○ باب غزوة المرأة في البحر ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء معوية
بن عمرو قال نا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مثل
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت أدع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت ○ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

○ حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كلهم حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل
الحجاب ○ باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ○ حدثنا أبو معمر عبد
الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب

وقال عنبسة ثقلان القرب على متونهما ثم يفرغانه في أفواه القوم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان وتفرغانه في أفواه القوم باب حمل النساء
القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروط بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال
عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن
عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ

قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد نا بشر
بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال رميت أبا عامر في ركبته فانتهيت إليه
فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسمعيل ابن خليل نا
علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة

قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي
وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا يحيى بن يوسف أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
لم يرض لم ينفه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين ○
وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم

يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع باب فضل الخدمة
في الغزو ○ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله وكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ○ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله

عليه وسلم راجعا ويده الله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا
الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب فضل من جهز
غازيا في السفر حدثنا إسحق بن نصر عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليه

أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب رباط يوم في سبيل الله
وقول الله يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر عبد الرحمن عبد الله
بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله أفضل من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا
وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة ما يعقوب
عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى

خيبر خرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مردفه

يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى
المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوما في بيتها وهو يضحك قلت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم وقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك

قال فاستيقظ

منهم

مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فتزوج بها عباد بن الصامت فخرج بها
إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ○ وقال ابن
عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان

يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد
فلان
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله ○ حدثنا قتيبة يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه

فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله أما
إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل

عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي
وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم ثنا حدثنا عبد الله بن مسلمة ما حاتم بن
إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة ابن
الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم
كلكم ثنا حدثنا أبو نعيم ما عبد الرحمن بن العسيل عن عمرة

عن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبن هبيرة موسى
أبو هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر زاد علي قال ابن عبد الرزاق أبو معمر في المسجد
باب المحن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا أحمد محمد أبو عبد الله
أبو الأزهر عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله

عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد عفير
أبو يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسر
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه و
كسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي
عبد الله سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

حدثنا قبيصة ما سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
أرمي فداك أبي وأمي باب الدرق حدثنا إسمعيل
قال حدثني إبراهيم قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل عليه رسول الله فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق

والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
أن تنظرين فقلت نعم فأقامني وراء ظهره على خده وهو يقول
دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل باب الحجايل
وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ
الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه
لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد محمد ما

عبد الله انا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت أبا
أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة ○ حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله قفل معه
فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
وثمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا

عنده

ابن أبي سنان

شجرة

بلغ

وقف براق المغاربة

عنده أعرابي وقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نايم فا
ستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك
مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ○ باب لبس البيضة ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل أنه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله
عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن
الدم لا يزيد إلا كثرة فأخذت حصيرا فأحرقته حتى صار
رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو

فلم

أخذت

بن الحرث قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
بيضاء وأرضاعها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى
بن اسمعيل اخبرنا ابن شهاب عن سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس

ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه سار مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار

الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

ما ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والمغفر في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في
سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبته اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر حدثنا وهب قال وهب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد كثير انا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال
يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما
فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه إلى ثرقوته فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فبحسبه أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يحسر
عن ذراعيه من كمي جبته فاخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام انا خالد انا الحريري عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد انا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا
محمد بن سنان انا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير

شكوا

شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما
في الحرير فرأيت عليهما في غزاة حدثنا مسدد
يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار انا غندر
انا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة
بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال الروم ○ حدثنا إسحق
بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى
عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له و
معه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم
قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا
فيهم يا رسول الله قال لا ○ باب قتال اليهود ○ حدثنا إسحق
بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله ○
حدثنا إسحق بن إبراهيم نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا أبو النعمان نا حرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر
وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن
وجوههم المجان المطرقة ○ حدثني سعيد بن محمد يعقوب

نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه كأن وجوههم المجان ذلف الأنوف
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند الهزيمة

حمر الوجوه ذلف الأنوف جان وجوههم

ونزل عن دابته واستنصر ٥ حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير
أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفافهم حسرا ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد لهم يسقط
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى
أنا عيسى أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي صلوات الله عليه

وأخفافهم وحفافهم

قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف ○ حدثنا أحمد بن محمد ابن عبد الله
ابن اسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم

الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ○ حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة حدثنا جعفر بن عون عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي و
ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوا
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي
بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
في قليب بدر قتلى ○ قال أبو اسحق ونسيت السابع ○ قال
أبو عبد الله قال يوسف بن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة

أمية أو أبي والصحيح أمية ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت
وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥ حدثنا
إسحق نا يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ٥
باب الدعاء للمشركين بالهدى لتألفهم ٥ حدثنا أبو اليمان نا شعيب
نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو

الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب دعوة اليهودي
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال ٥ حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا
إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق ○ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام و
النبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب الآية ○ حدثنا ابن هيم بن حمزة ثنا ابن هيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الاسلام وبعث بكتابه
إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا
لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه
لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان في الشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا
فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم

أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه قلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف
غيري فقال لي ادنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول منكم أحد قبله قلت لا فقال لكم تتهمونه على الكذب

قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن
يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا
أنقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال وكيف كان حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى
قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك
به شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة

والعفاف والوفا بالعهد وأداء الأمانة فقال الترجمان حين
قلت ذلك له قال له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو
كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت

أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربنا وحربه
يكون دولا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسألتك عما يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفا بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حق

فوسك أن ملكك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن الخلص
إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله

من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا
فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو
سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر
حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ○ حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون
ذلك أيهم يعطاها فغدوا كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتى كأن
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك

حتى رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد بن معوية بن عمرو بن أبو اسحق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنا قوما
لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا قتيبة بن
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله

عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله ٥ رواه عمر وابن عمه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من أراد غزوة فورى بغيرها وإن
أحب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن

يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورّا بغيرها ٥
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد
غزوة يغزوها إلا ورّا بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي
يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٥ حدثنا

حـ أمره

عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج

لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث

باب التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو

عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا
للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه
حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح نا
إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء

لرجلين

أخبرناه الشيخ أبو ذر قال أنا زاهر بن أحمد قال أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب البغوي قال نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال نا عمي

الإمام ويتقى به ٥ حدثنا أبو اليمان الشعيب أنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به وإن أمر بتقوى الله
وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى
بن إسمعيل أنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا

تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا موسى بن وهب
أنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما
كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا الملكي بن إبراهيم أنا ابن جريج قال
عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية
فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على
الموت ٥ حدثنا حفص عمر أنا شعبة عن حميد

قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم
فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد باب عزم الإمام
على الناس بما يطيقون حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ما جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما درت ما أرد عليه قال رأيت رجلا
موديا شيطانا يخرج مع أمراء في المغازي فيعزم

علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك
إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ألا يعزم علينا
في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك
الآخر وه لا إله إلا الله ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا كالنعب
بسرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد ما معوية بن عمرو ما أبو إسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر

حو مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب إسبال الرجل الإمام لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما حوى لي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا
يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال

هـ أعيى

بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه إياه على
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني
عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي
أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن

أسبعه

فبعنيه

ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا
حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
٥ فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ بلغ
تم الجزء الحادي عشر يتلوه الثاني عشر باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة

كتابه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفوه وغفرانه عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن احمد
بن جعفر بن علي بن عمر بن جعفر بن علي بن الحسين بن عمر بن بكر بن حسين بن عبد المؤمن
احد انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر الله لمن قرأ فيه ونظر فيه ودعا لكاتبه بالمغفرة ولجميع المسلمين
امين والحمد لله

الحمد لله وحده قرأ الشيخ الفاضل ابو القاسم المغربي التونسي على مراد الجامع الصحيح الى هنا وسمعه الشيخ الفاضل شمس الدين محمد القروي واجزت لهما ان يرويا ذلك عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه وكان الله لي رابع شهر شعبان المكرم سنة اربع وستين وتسعمائة وكتبه عبد القادر علي الفقيه حامدا مصليا مسلما

الجزء الثاني عشر

الجزء الثاني عشر

59

اخبرنا الشريف الاجل السيد الامام الاوحد الزاهد نور الهدى ذو الشرفين جمال الاسلام ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي
رضي الله عنه وبارك في عمره قال اخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزي قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل
نا حسين بن محمد نا جرير بن محمد عن أنس ابن مالك قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون

العلامات المثبتة في هذا الجزء هي الحاء والسين والهاء فالحاء لأبي محمد الحموي والسين لأبي إسحق المستملي والهاء لأبي الهيثم الكشميهني
فكل ما كان عليه علامة الهاء سواء كانت مفردة أو كانت معها غيرها فهي ترافق رواية كريمة عن أبي الهيثم عن الفربري وما لم يكن فيه الهاء
وكانت الحاء والسين أو جميعا فهي رواية أبي ذر عن أبي محمد وأبي إسحق عن الفربري عن البخاري فاعرفه وكذلك في أصل السماع الذي
لسيدنا الشريف الأجل رضي الله عنه

خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر أريد الغزو قال إني أحب أن أعينك
بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني
أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا
يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل
فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي
نا سفين سمعت مالك ابن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد
سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت

أتغزو

فعل

أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى
الله عليه وسلم أراد الحج فرجل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله ففتح الله عليه ○ حدثنا محمد العلاء أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال

سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن تركز الراية نا قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا الحجبي بن بكير الليث عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا أنا نايم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها ○ حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو

بإيليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل نا
أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك

كثرت

فاربطي

سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو أخبرني سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
حدثنا محمد ابن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى أخبرني
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنا خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه
وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر
بن مرحوم نا حاتم ابن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن

عطاء

سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثا الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث
مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا

باب أزوادهم عليهم

يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا
البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا
عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الأسود قال نا ابن أبي مليكة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج
وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن
فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد
الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه

وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو
والحج ○ حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة باب الردف على الحمار ○ حدثنا قتيبة نا أبو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ○ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته
مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمن فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
باب من أخذ بالركاب ونحوه ○ حدثنا إسحق نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى

عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو ○ وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
باب التكبير عند الحرب ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا
سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا إلى الحصن

فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا
فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها ○
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ○
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ○ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا إنه معكم إنه سميع قريب ○ باب التسبيح إذا هبط واديا

خ تبارك وتعالى جده

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ○ باب التكبير إذا علا شرفا ○ حدثنا
محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن
أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم عن عبد الله عن عبد
الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج
أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو ويقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون

ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله
إن شاء الله قال لا ○ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة ○
حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا العوام نا إبراهيم
أبو إسمعيل السلمي قال سمعت أبا بردة وأصطحب هو
ويزيد ابن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال
له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا ○ باب السير رويدا ○ حدثنا الحميدي
نا سفين نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب

الزبير ثم نكبهم فانتدب الزبير ثم نكبهم فانتدب الزبير
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني أبي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده ما السرعة
في السير ○ وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد أن يستعجل معي فليستعجل ○
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال

سئل أسامة بن زيد كان يحيى يسير وأنا أسير فسقط عني
عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال
كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ○
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد
هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ○
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضا احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العايد

في هبته كالكلب يعود في قيه باب الجهاد باذن الوالدين ٥ الابوين
حدثنا آدم نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال انا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ٥

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب الجاسوس والتجسس

التجسس وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين قال
أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع
قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ

فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا من قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم

بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل أن يكون قد اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين وأي إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم

لقد
الله
يقدر

قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد وأحب أن يكافيه **باب** فضل من أسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني
سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يده يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطا فغدوا كلهم
يرجوه قال ابن علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن

فأحب
يديه

يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين بن عيينة نا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة
فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيحسن
فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله بلغ

وقف برواق المغاربة

الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء وقد أعطيتكها
كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة باب أهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل
عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرا
ريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن
الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في
الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم

من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس
ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان قتل النساء في الحرب
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فإما منا بعد وإما فداء فيه حدثنا
تمامه وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في
الأرض يريد ويعرض الدنيا الآية باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه
حتى يتحول أمر الكفر فيه المنسوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن وهيب عن

أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى
أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في
الأرض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال

فكحلوا صح

باب يحيى بن بكير

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثني
مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال
قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا
أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى

فأحرقت

تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير **باب** قتل النائم المشرك حدثنا
علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت

في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح

عليه فقلت يا بارافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا بارافع وغيرت صوتي فقال ثم جئت ثم رجعت
ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم
خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية
فما برحت حتى سمعت الناعية نعا يا أبي رافع تاجر أهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه

بيته عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب لا تمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو إسحق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب
لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو ٥ وقال أبو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله

تمتا

وسنن الحرب خدعة ٥ حدثنا أبو بكر بن أصرم نا عبد الله
نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة باب الكذب في الحرب ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله
ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه
فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وأيضا والله قال فأنا قد اتبعناه فكره أن يدعه حتى ننظر
إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

لتملنه

باب الفتك بأهل الحرب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه
قال فأقول قد بعلت ٥ باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن
صياد فحدث به في نخل فلما دخل رسول الله النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومحمد بن زيد عن سلمة ٥ حدثنا مسدد قال أبو الأحوص
ما أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن
واحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
فأنزلن سكينة علينا ٥ وثبت الأقدام إن لاقينا ٥ إن الأعداء قد بغوا
علينا ٥ إذا أرادوا فتنة أبينا ٥ يرفع بها صوته ٥ باب من لا يثبت
على الخيل ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ابن إدريس
عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد
شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري

فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح بالحرق

الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ٥ حدثنا

علي بن عبد الله نا سفين نا أبو حازم قال سألوا سهل بن

سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى

الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني

كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني فاطمة رضي الله

عنها تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق

ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى

إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ٥ حدثنا

يحيى وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن

جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى

إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا

تختلفا ٥ حدثنا عمر بن حفص نا زهير نا أبو إسحق قال

سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى

الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين

رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا

الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن

رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى

أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن

قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب

عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم

فما انتشروا فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي وأصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما

ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا
لكم باب إذا أنيخوا بالليل حدثنا قتيبة حماد
عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة

ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى بصوته يا
صباحاه حتى يسمع الناس ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم أنا يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد

ليلا

فنادى بأعلا صوته

أخذ

أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في
إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في
قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع
٥ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل
رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين فقال البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان أبو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما
غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب

يقرون

أنا ابن عبد المطلب قال فما رأى من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل ○ حدثنا سليمان بن حرب

شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة وهو بن سهل

بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة

على حكم سعد بن معاذ بعث الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان قريبا منه على حمار فلما دنا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا

على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبا

الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الأسير وقتل

الصبر ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال

ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ○

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ○

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني

عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف

لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط

سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت أخا بني

عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة

وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم

بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
وأصحابه لجؤا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم

الدثنة

٨٢

لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه
على أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا استعار منهم موسى يستحد بها فأعارته فأخذ
ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
قال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من
قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر

فأبى

وقعة

بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر

منها

حين

وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع اللهم أحصهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما على
أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث وكان
خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي أصحابه خبرهم
وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين
حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر

٨٢

فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا ٥

باب فكاك الأسير حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا مطرف أن عامر حدثهم
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين ٥
حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس نا إسمعيل ابن إبراهيم عن عقبة

عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا لابن أختنا عباس
فداه فقال لا تدعون منه درهما ○ وقال ابن رهيم عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فحاه العباس فقال يا رسول الله أعطني
فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في
ثوبه ○ حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور ○ باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ○ حدثنا

أبو نعيم نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفله سلبه ○ باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال أوصيه بذمة
الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ○ باب جوائز الوفد ○
باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم ○ حدثنا قبيصة نا
ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بدواة أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد نحو ما كنت أجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

هجر

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود

تجمل للعيد والوفود

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن
عمر انطلق في رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني معالة وقد
قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا

ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا
دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له

فبهار مرة وأتت أم صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب إذا أسلم قوم في دار
الحرب وهم مال وأرضون فهي لهم حدثنا محمود أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان

عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا
في حجته قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف
الوادي حدثنا إسمعيل نا مالك عن زيد أسلم
عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولا له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع

المسلمة

وَنَخْلٍ وَإِنَّ رَبَّ الْقَرْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا
يَأْتِي بَنُوهُ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتِرْكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ
وَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ
لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا **بَابُ** هَايَةِ الْإِمَامِ النَّاسَ ○
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اكْتُبُوا لِي مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا
وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ
فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ

خَائِفٌ ○ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى
سَبْعِ مِائَةٍ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِسُفْيَانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي كَتَبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ
فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ **بَابُ** إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ○ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ

فلما حم القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إلى النار قال وكاد بعض الناس أن يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد
أني عبد الله ورسوله أمرا بلالا فنادى في الناس إنه لا
يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية عن أيوب عن محمد

بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه
فما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه
لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد

بشار نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان وزعموا أنهم قد
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم

القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعوا
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرؤا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد ٥ باب من غلب العدو فأقام على
عرصتهم ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن
عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر
على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ٥ تابعه معاذ وعبد
الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره ٥

بعد ذلك

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا
هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنس بن مالك أخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥
باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ٥ وقال ابن نمير حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد

صح خ عشرا

ابن م

عليه

وردّه على عبد الله ○ وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
وظهر عليه فردّوه على عبد الله فقال أبو عبد الله عار مشتق
من العير وهو حمار وحش أي هرب ○ ا أحمد بن يونس نا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذ العدو فلما هزم العدو رد خالد
فرسه ○ باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ○
حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان نا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ○ حدثنا حبان نا
موسى نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي
وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ○
حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادرك أما تعرفنا لا
تأكل الصدقة باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيمة ○ حدثنا مسدد يحيى عن أبي حيان
حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها تعار على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول

الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ○ وقال أيوب
عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح ○
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو وعن سالم
بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها ○ قال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم ○ حدثنا موسى نا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي

الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل حدثني قيس قال قال

لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم إني لا أثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وخرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

في بيتا

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انجا مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام

وانظر ح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وحدثنيه سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمومسات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي هشيم المغيرة عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا فإن بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لألقين الثياب فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت

أخذ عندهم يزيد فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه
باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن
ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا
رسول الله أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن إسمعيل ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا
رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل جويرية عن نافع

عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر عبد الوارث يحيى
بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاهما فألقاه عليها
وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله فلما أشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ○ حدثنا علي بن بشر
المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وإني أظن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم على بعيره فقال يا نبي
الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ○ باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل
أن يجلس ○ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر لمن يغشاه ○

حدثنا محمد ابن وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

نحر جزورا أو بقرة ۝ زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله قال اشترى مني النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر
ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي
ثمن البعير ۝ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين ۝ باب فرض الخمس
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم

بأوقيتين

بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من
الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى
جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فإذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خوا
صرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب معا من الأنصار فانطلقت

خان

جبت

حيث

حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتها
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله يلوم حمزة
فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى

وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت

بعد رسول الله ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبا أبو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به
إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر
وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم ٥ قال أبو عبد
الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد الفروي

بلغ

نا ملك ابن أنس عن ابن شهاب عن ملك ابن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على ملك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسول عمر ابن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين
فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من
أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا
من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت له غيري قال
فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا

عليهم
فبينا

وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على
رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم
قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله بذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر

فعمل فيهما بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها
بما عمل رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا
يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله و
ميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله وبما عمل فيها

أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا
فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا
أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا
أكفيكماها باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو
النعمان نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة يبننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال

آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا
إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وصيام
رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت ○ باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة ○ حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة نا
أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن عايشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

بلغ

ففني ○ حدثنا مسدد حدثني يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمر بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ○
باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن ○ وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم ○ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ○ حدثنا
ابن أبي مريم نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عايشة

توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فمضغته ثم سننته ○ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ○ حدثنا
إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ○
حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

صلى الله عليه وسلم

بن عمر العمر والشمس لم تخرج من حجرتها ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
ما جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عايشة فقال ها هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف اما مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند
ها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
إن الرضاعة تحرم ما يحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى

أنبئه

أو في بيت حفصة

يحرم من الولادة ○

الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم يذكر تسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعد وفاته ○ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري أبي عن أبي عثمان
عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ○
حدثنا عبد الله بن محمد يا محمد بن عبد الله الأسدي
عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أنس أنهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار ما عبد الوهاب
ما أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرج إلينا

حدثنا

لهما

عن م

عايشة كسا ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة قال
أخرجت الينا عايشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكسا من هذه التي يدعونها الملبدة ○ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن ملك أن
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت
منه ○ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم
نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل

فاتخذ سلسلة

فيه

الديلي

حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال
له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه
أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي ابن أبي طالب خطب بنت
أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
المحتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت

فهل

محتلم

اخاف

فوفاني

عدو الله أبدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا
عثمن ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي
علي اذهب إلى عثمن فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته بها فقال
أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث
أخذتها ٥ وقال الحميدي نا سفين نا محمد بن سوقة قال سمعت
منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا
الكتاب فاذهب به إلى عثمن فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة

يعملون فيها

الطحين

وشكت إليه الطحن والرحا أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله ٥ حدثنا
بدل ابن المحبر نا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي
ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن
فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله
خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا
أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعة وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه ٥
باب قول الله عز وجل فإن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله

أخذنا

قدمه

صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ○ حدثنا أبو الوليد
أنهم ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالما بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد
أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال احملنه على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال
سموا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم
بينكم ○ وقال حصين بعثت قاسما أقسم وقال عمرو وأخبرنا
قال شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه
محمد تكنوا تسموا القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم
بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم
ولا نتعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا
القاسم ولا نتعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت
الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ○ حدثنا
إسماعيل ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون ○ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن

ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ○
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن ابن
أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه
الرسول ○ حدثنا مسدد ثنا خلد ثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ○ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ○ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ○ حدثنا محمد سنا
هشيم قال أنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ○
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق

بكلمة كلمانه بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه من أجر أو غنيمة ٥ حدثنا محمد بن العلاء ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنا
أحد بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو
قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال

فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل
للمغنم هل ينقص من أجره ٥ حدثنا محمد بن بشار نا عبد ربه شعبة
عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال
أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه ٥ حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أقية من
ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل
منها واحدا المخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة
فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال
يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ٥ ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم
ابن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقية ٥ تابعه الليث
عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه ٥ حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد
عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الأمر ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال
يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأ
قتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقى

من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم
يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وأحد

عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودار بمصر وقال إنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان
يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط
ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير قال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع
لهذا فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي

ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وست مائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك
من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضا دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده
عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة وعبد الله فقال له معوية كم

قال ع

بلغ

عشر الثامن من الثاني

١١٢

كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة
ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد
الله بن جعفر نصيبه من معوية بست مائة ألف قال فلما
فرغ بن الزبير من قضا دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا
من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتي ألف

بيان عمرو بن عثمن

فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتي ألف باب إذا بعث الإمام
رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى نا
أبو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب
عثمن عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥
باب قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى
الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطا الأنصار وما أعطا جابر
بن عبد الله تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم

والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل

فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن أبي قلابة قال حدثني
القسم بن عاصم الكلبي وأنا لحديث القسم بن عاصم أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال

صح ذكر دجاجة

عن ذاك

هلم فأحدثكم إني أتيت رسول الله صلى الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرا
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه
فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت
قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد

فغنموا إلا كثيرا وكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا أو واحد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتفل بعض من بعث
من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي وركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي

بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا
مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي نا
سفين نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين
أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله دين أو عدة

فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم
أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني
ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أعطيك قال سفين حدثنا
عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمس مائة قال فخذها مثلها مرتين وقال يعني بن
بن المنكدر وأي داء أدوى من البخل حدثنا مسلم
بن إبرهيم نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد

وكذا

م مالك

الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنا لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه
وإن كان الذي أعطى لما يشكوا إليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا
لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة
لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام
فيه حدثنا مسدد يا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا

واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون
بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل
قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي
جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي
سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما
قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما

قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح ٥ قال محمد سمع يوسف صالحا وإبرهيم أباه ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له

عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال
أبو بكر لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم

بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأ
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسو
الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى
أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى
أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
عمر الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم
في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول
الله صلى عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في
السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ٥
وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال
من الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في

النذر ولم يقل يوم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا حرير بن حازم
ما الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد أبو عاصم عن حرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو
بسبي فقسمه بهذا ٥ حدثنا أبو الوليد شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بالجاهلية ٥ حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من
الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله
على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر

من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي
رجالا حديثي عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم إنكم ستروون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم
نصبر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت رسول الله الأعراب يسألونه حتى اضطروه

حديث ثم صلى الله عليه وسلم

تلقوني

مقفله

إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
٥ حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن إسحق بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن
أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله

١٢٠

قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في
القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل
فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان نا أبو أسامة نا
هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ ٥ وقال أبو ضمرة عن

بلغ

عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
الزبير أرضا من أموال بني النضير ٥ حدثنا أحمد بن المقدام
نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلا اليهود و
النصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء أو أريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ٥ حدثنا أبو الوليد نا

شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فتروث لأخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد نا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله أن أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال
عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم
تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن

أن صح

جبير قال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون إلى وهم صاغرون
يعني أذلاء ٥ والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج
منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم ٥ وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير
وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بحالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزي بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب

الدنانير

عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن
عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لوي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي

صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جا بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما
يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان يبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا
الفضل ابن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر
بن سليمن نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله
عنه الناس في افنا الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل

من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس
فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا
عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب

إحدى

رب صح تعالى ذكره وجلت عظمته

السماوات والأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا
نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا
الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
ولم يجزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح
وتحضر الصلوات

ملك قرية

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

مثله

وكساه بردا وكتب له بحرهم **باب** الوصاة بأهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة ○ حدثنا آدم ابن
أبي إياس التميمي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة
نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال
البحرين والجزية ولم يقسم الفيء والجزية ○ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ○ حدثنا علي ابن عبد الله نا إسمعيل بن إبرهيم

حدثنا شعبة حدثنا أبو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة

أثرة

قال أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة
وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد

فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال احث في ثوبك ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على
كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قتيبة
حفص يعني ابن عبد الواحد الأحمسي بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها

توجد من مسيرة أربعين عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن
الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله
حدثنا محمد أنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله

صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير
تدعونني مما تدعونني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين
الوفد من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من
قول سليمان باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهدت لنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم

عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم
فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه
فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في
أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الإمام على من نكث عهدا
حدثنا أبو النعمان ثابت بن يزيد عاصم قال سألت أنسا

عن القنوت قال قبل الركوع قلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم
قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد
عليهم **باب** أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه

حدثنا

فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا
قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا
ربيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي
رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

أو أحدثه

أو لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك
إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن
عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما
صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم
الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة

مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية
حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتا
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا

نسخة الشيخ امبنا

اللهم إني

صح مترس

أو يوف

جنحوا طلبوا السلم

صح دم

فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

تم الجزء الثاني عشر يتلوه باب فضل الوفاء بالعهد

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بالتقصير الراجي عفو سيده عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي
بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن علي بن عمر بن جعفر بن علي الحسين بن عمر بن بكر بن حسين بن عبد المؤمن
أحد أنصار النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله له ولجميع المسلمين

بأيمان

بلغ

126

الجزء الثالث عشر

أخبرنا الشريف الأجل السيد الإمام الأوحد الزاهد نور الهدى ذو الشرفين جمال الإسلام أبو طالب الحسين بن محمد بن علي
الرسي رضي الله عنه قال أخبرنا أكرمه بن أحمد بن محمد المروزي قال أخبرنا أبو الهيثم محمد المكي الكشميهني قال أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن
عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن
هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في
كفار قريش ○ باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح ذكره وسبب المزيد من فضله وصلى الله على سيدنا محمد الذي جعل الصلاة عليه علامة الفلاح يوم العرض عليه وعلى آله وصحبه الذين جعل الصلاة عليهم سببا للنجاة من أهوال يوم الحشر والنشر وسلم تسليما كثيرا وبعد فهذا ما ظهر لي من تحرير ما وقع في هذا الكتاب من الأوهام والتصحيف والتحريف والتغيير والتبديل والتقديم والتأخير والزيادة والنقصان والتحريف والتغيير والتبديل والتقديم والتأخير والزيادة والنقصان

فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ○ حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا يحيى بن هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ○

باب ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله

الآية ○ حدثنا الحميدي قال الوليد بن مسلم قال عبد الله بن العلاء
بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس
قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة

يكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ○ باب كيف ينبذ إلى أهل العهد
وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ○ حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ○ باب إثم من
عاهد ثم غدر الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن

سراء

وقوله تعالى

الآية

مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا
حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها ○ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى
حدثنا هاشم ابن القاسم ثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن عمرو
هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون
ما في أيديهم
حدثنا عبد الله ثنا
أبو خيثمة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل سهل بن صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم

رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز
عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا
أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا
رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال ألسنا
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب

إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله
أوفتح هو قال نعم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلاثة
أيام أو وقت معلوم ○ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني

قال
شريح بن مسلمة ما إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني
أبي عن أبي إسحق حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط
بينهم علي ابن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد
الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح
رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاها
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا

ومضى ٤

فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم فارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله ○ باب طرح جيف المشركين
في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ○ حدثنا عبدان بن عثمن قال أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
من المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور وقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف

ثم ارتحل

عبدان لقب قاله ابن طاهر

إذ جاءه

فلقد رأيتهم قد قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب إثم الغادر للبر والفاجر ○ حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ○ حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا
رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وسيوتهم فقال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين
مثل ليّن وليّن وميّت وميّت وضيق وضيّق أفعيينا
أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب

أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا عد أطواره قدره حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لفيتني لم أقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث أنا أبي نا الأعمش نا جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس

بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا
لنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع
دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ورواه
عيسى عن رزينة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه

من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان
يشتمني وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه فقوله
اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنا كما بدأنا
حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء
سمكها بناها والحبك استواؤها وحسنها اذ سمعت

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وأطاعت ٥ وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وخلت عنهم ٥
طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان
للساهرة
نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن
علي بن المبارك يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم بن الحرث
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عايشة فذكر لها ذاك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه
خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى

عبد الوهاب انا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ثلاثة ع
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثنا عبيد
إسمعيل انا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه
لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا
من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين
قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما
متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان

قال ابن عباس

حاجز

وفاكهة وأبا

وقال

حثيثين ينسلخ يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها
فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله و
رسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن

نسلخ يخرج حثيثان

فهي فهم

فيؤذن لها وتوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز المختار ثنا عبد الله الدناج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد

آيتان

حسنه

بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان

الحلب

لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة ٥
حدثنا محمد بن المثنى يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم
ذلك فصلوا باب ما جاء في قوله هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ٥ صر صر ريح نشرا
متفرقة ٥ حدثنا آدم بن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مالك بن إبراهيم ابن جريج
عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى

رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ٥
باب ذكر الملائكة ٥ وقال أنس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو
اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ٥
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال الحي خليفة
حدثنا بدل بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا
أنس بن مالك بن معصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت

بطشت من ذهب ملأ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وإيمانا وأتيت
بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن وبني فأتينا السماء الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم

قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت فقال
مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت
عليه فقال مرحبا من أخ وبني فأتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هرون فسلمت فقال
مرحبا بك من أخ وبني فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه قال مرحبا بك من
أخ وبني فلما جاوزت بكا قيل ما أبكاك قال أبكاني هذا الغلام

الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة فقال من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتينا على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه في كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر
آخر ما عليهم ورفعت سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه
قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما
الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم رجعت
على خمسين صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت

قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى
ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم
ثلاثين ثم مثله ثم عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني
قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في
بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه يعمل أهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ○ حدثنا ابن
سلام أنا مخلد أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وتابعه أبو
عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي

يعمل

عا
فعمل

محمد

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأ
حبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ○
حدثنا محمد نا ابن أبي مريم أنا الليث نا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو في السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشيا
طين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم ○ حدثنا أحمد بن يونس

وهو السحاب

والأعرج

بإبراهيم بن سعد ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا
ويستمعون الذكر ○ حدثنا علي بن عبد الله بسفيان
حدثني الزهري عن سعيد ابن المسيب قال مر عمر رضي الله
عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ○ حدثنا
حفص بن عمر بشعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم
وجبريل معك ○ حدثنا إسحاق أنا وهب بن جرير بن
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني
أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم ○ زاد موسى مؤلب
جبريل ○ حدثنا روح نا علي بن مسلم عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث
بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك
الوحي قال أحيانا يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي وأحيانا
يتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ○ حدثنا آدم
نا شيبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في
سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذلك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجوا أن تكون منهم ○ حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عايشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
○ حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى نا وكيع
عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا

أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا الآية ○ حدثنا إسمعيل حدثني
سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ○
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله

حتى

فإن رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة ۝ وعن عبد الله انا معمر بهذا الإسناد
نحوه ۝ وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى
أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما
تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل
جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ۝ حدثنا

محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن
سرق قال وإن ۝ حدثنا أبو اليمان انا شعيب نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف
تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

إليه

فيقولون

آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥
حدثنا محمد اما ابن جريج عن اسمعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت
جشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
مالنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملايكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيمة
فيقول أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل اما عبد الله
اما معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل ٥ حدثنا أحمد ثنا ابن وهب اما عمرو أن بكيرا الاشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خلد الجهني
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خلد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خلد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال انه
قال إلا رقما في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ٥
حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب حدثني عمر عن

عمرو

سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم أخبرك
فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ○ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
أو يحدث ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن

عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقيت من
قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما
أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد

أطلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله
قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن
أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا ٥ حدثنا قتيبة نا أبو عوانة نا
أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله
عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الأعمش عن

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله بن إسمعيل نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن
عون قال أنبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى
ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا أبو أسامة
وذكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو
أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه
هذه المرة في صورته التي هو صورته فسد الأفق ٥ حدثنا
موسى نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله

فقال

عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد
النار ملك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل ٥ حدثنا
مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح ٥ تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية
عن الأعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر
بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد

بلغ مقابلة

على

بلغ

على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى
الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز
وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان ٥ حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله

إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والغائط والبزاق كلما
رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم ۝ قطوفها يقطفون كيف شاؤوا ۝
دانية قريبة ۝ الأرائك السرر ۝ وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب ۝ وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية ۝ غول وجع البطن ۝ ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتليا ۝ كواعب نواهد ۝ الرحيق

والغائط والبصاق

اتينا

الطعوم

الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ۝ ختامه طينه مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة ۝ والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان
والعرا ۝ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل
العراق الشكلة ۝ وقال روح (مجاهد) جنة ورخاء والريحان
الرزق ۝ والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال أيضا
لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن يقال مسكوب
جار ۝ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ۝ لغوا باطلا
تأثيما كذبا ۝ أفنان أغصان ۝ وجنا الجنتين دان ما تجتنا قريب
مدهامتان سوداوان من الري ۝ حدثنا أحمد بن

ذوات

يونس والليث ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن
أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ○ حدثنا
أبو الوليد مسلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقر وإطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
○ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر

قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله ○ حدثنا حجاج ابن منهال ثنا همام
قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله
بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن من أهله لا يراهم الآخرون ○
قال أبو عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون
ميلا ○ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

ق ق
ذر مجوف طوله
ستون ميلا

فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥
حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول
زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة

البدر والذين على أثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب
أن تراه
حدثنا محمد أبو بكر المقدمي أنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله خلق
من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا

عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهاهم عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
هذا ن حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ن حدثنا علي عبد الله نا سفين عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا

وما فيها ن حدثنا روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها ن حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب ن حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا
أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على

صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب
درّي في السماء أضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج
بن منهال أبو شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابنه إبراهيم قال
إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم

قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة

باب صفة النار وأنها مخلوقة

يقال غسقت عينه وغسل الجرح وكان الغساق والغسيق
واحدا غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو

غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من
حصباء الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي
القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون يوقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم

مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط
مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد
بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير ٥ حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر هو العقدي
ثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
أو قال بماء زمزم شك همام ٥ حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء ٥ حدثنا مالك

بن إسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن
كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
سمع عطاء أخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة
لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
أني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا
أقول لرجل إن كان علي أمير إنه خير الناس بعد سماعة
يقول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا
آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ٥ رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ٥

باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد

ويقذفون يرمون ٥ دحورا مطرودين واصبا دائما ٥
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا
بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر ٥ لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان ٥ حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب إلي
هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله

أتاني فيما فيه شفاي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في
بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين
فقلت أستخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب

كانها

ابن أبي أويس

كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ○
حدثنا عثمن ابن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وايل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
أو قال في أذنه ○ حدثنا موسى ابن إسمعيل قال نا همام
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله
وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ○ حدثنا محمد ابن عبد عن هشام

بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها
تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك
قال هشام ح حدثنا أبو معمر يونس عن حميد بن
هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا مر بين أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فإن أبا فليمنعه فإن أبا فليقاتله فإنما هو شيطان ح
قال وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ

بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال من الله عليك حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان ح حدثنا يحيى بن بكير ما
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ح حدثنا يحيى
بكير ما الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني

ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين ثنا عمرو قال أخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا وقال لقد رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق

فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح
أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا

فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت
أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو
قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان قال وهل بي جنون حدثنا آدم بن شعبة
بن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود بن شبابة بن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف بن الأوزاعي

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي
أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا أو
أربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب ٥ حدثنا ملك بن إسمعيل أنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء

فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ٥
يا سليمان شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعني عمارا قال وقال ألا حدثني خلد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما
تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا
عاصم بن علي يا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشا
وز من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليردده ما استطاع

فإن أحدكم إذا قال هاضحك الشيطان ○ حدثنا زكريا بن يحيى
أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق الله ○ حدثنا
الحسن بن الربيع أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس
الشيطان من صلاة أحدكم ○ حدثنا أبو المغيرة

حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني سليمان عبد الرحمن الوليد الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي

ولم ير أحدا أفضل مما جاءه إلا أحد عمل أكثر من ذلك ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد ابن عبد
الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن
أباه سعدا لم ير أي وقاص قال استأذن عمر رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم

حبسه اللاتي

قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥ حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استيقظ من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه **باب ذكر**
الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية نحسا نقصا
٥ وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش

آله

الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز
وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون أي ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين مصرفا
معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن

عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا
الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني
أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن

معمر فرأى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب ن وتابعه يونس
وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى
أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ن حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون
خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ن حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو

المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ن حدثنا مسدد
يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا
الشيطان في ربيعة ومضر ن حدثنا قتيبة نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة
فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا

حدثنا إسحق ابن روح ابنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ○ حدثنا موسى بن
إسمعيل ابنا وهيب عن خالد بن محمد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرا
ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل
لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت حدثنا كعبا

فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
فقال لعلي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ○ حدثنا سعيد
بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عروة يحدث عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله ○ وزعم سعد
بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ○
حدثنا صدقة بن الفضل ابنا ابن عيينة عن عبد الحميد
بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ
○ حدثنا عبيد بن إسمعيل ابنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اقتلوا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه
تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة ○ حدثنا مسدد يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عايشة امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ○ حدثنا
عمرو بن علي قال ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن
ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه
سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فلبثت
اقتلها لذا لك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ○ حدثنا مالك

بن

ابي اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء وانه فواسق

يقتلن في الحرم ○ حدثنا مسدد يزيد بن زريع نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الخمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحدياة والغراب والكلب العقور ○ حدثنا عبد
الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب

والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة ○ حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت ○ قال ابن جريج وحبيب عن
عطاء فإن للشياطين ○ حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرني
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه
إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا

الشيطان

بلغ

فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ○ وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها
من فيه رطبة ○ وتابعه أبو عوانة عن مغيرة ○ وقال حفص
وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود
عن عبد الله ○ حدثنا نصر بن علي أنا عبد الأعلى
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امرأة في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ○ قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثنا إسمعيل قال

النار

حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها
ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

فليغمسه باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فإن في إحدى جناحيه داء وفي
الأخر شفاء حدثنا خلد بن مخلد ويسلم بن بلال قالا
حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين سمع أبا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح سمع إسحق
الأزرق يعوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر
لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله بن سفين قال حفظته
من الزهري كما أنكرها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن إسمعيل نا همام عن نحو حدثني أبو سلمة أن أبا
هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نقص

أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب
ماشية ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمن أخبرني
يزيد بن خصيفة قال أخبرني السايب بن يزيد سمع سفين
بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط فقال السايب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة باب

خلق آدم عليه السلام وذريته ○

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقول صر الباب وصرصر
عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته ○ فمرت به

الشنبي
بان
اقتنى

١٧٥

استمر بها الحمل فأتمته أن لا يسجد أن يسجد وقول الله عز وجل
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال
ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها في كبد في شدة
خلق ○ وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ○ ما تمنون النطفة في أرحام
النساء ○ وقال مجاهد على رجعة النطفة في الإحليل ○
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله ○ تقويم
في أحسن خلق ○ أسفل سافلين إلا من آمن ○ خسر ضلال ثم
استثنا فقال إلا من آمن ○ لازب لازم ○ ننشئكم في أي خلق
نشاء ○ نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم
هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما استزلهما ليتسنه

حافظ

يتغير المسنون المتغير ○ حماء جمع حماة وهو الطين المتغير ○
يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه إلى بعض ○ سوآتهما كناية عن فرجيهما ○ جهما
ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيمة ○ الحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصا عدده ○ قبيله جيله الذي هو
منهم ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن ٥
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم
على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقالوا السلام عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ○ حدثنا

فزادوه ورحمة الله

قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد
كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الألوة الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين الأنجوج
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في
السماء ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله أبي سلمة
لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فما يشبه الولد ٥ حدثنا ابن
سلام انا الفزاري عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال
إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء
ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد
الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى
المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها

فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا
وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
أشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا أنهم

تخبر

إسرائيل لم تخبز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها ٥ حدثنا
أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن
زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا
فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص بن أبي العمش نا زيد بن وهب
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي

محمد وإن خلق

أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار ٥ حدثنا أبو النعمان
نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ٥ حدثنا قيس بن
حفص نا خلد بن الحارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن

أنس بن مالك أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل باب الأرواح جنود مجندة
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمه عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن

عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار الثنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
دأب حال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة
حدثنا عبد الله نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم
وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء

معه مثال الجنة والنار فالذي يقول إنها الجنة هي النار وإني
أنذركم كما أنذر به نوح قومه ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ٥ حدثنا إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم يجمع
الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما
أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى

ما ترى فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ايتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد عيسى لا أحفظ سائره
حدثنا نصر بن علي بن نصر انا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحاق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **وإن إلياس لمن**
المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون إلى قوله وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين **يذكر**
عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس **ذكر إدريس**
وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

وحدثنا عبد

حدثنا عبد الله انا أبو يونس عن الزهري ح وحدثنا
أحمد بن صالح انا عنبسة انا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك
كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما
جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة
فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم

فأفرغه

الدنيا

وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم
لأهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء
الثانية فقال الخازن بها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد
آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر
جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من

فاما

أهل

قال أنس

هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن
حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
أمر موسى قال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم
خمسون صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى

محمد بن حبة

المستوى

فرض خمسين

فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فرجعت

فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتا
بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ٥

باب قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف
إلى قوله كذلك نجزي القوم فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وقول الله وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم
فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية الآية أصولها فهل ترى لهم
من باقية بقية ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ قال وقال ابن كثير
عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث
علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار فقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال
إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع
الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى

الوليد
ضيضي

قال إن من ضيضي هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد ○ حدثنا خالد بن يزيد نا إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قول الله عز
وجل ويسألونك عن ذي القرنين إلى قوله سببا
طريقا إلى قوله آتوني زبر الحديد زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن
ابن عباس الجبلين السدين والسدين الجبلين ○ خرجا أجرا
○ قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا

أصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا
ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته ○ حدثنا يحيى بن بكير

أصيب
٢ صخرة
اسطاع
أطعت

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن
زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام
والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم
بن إبراهيم وهب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد بيده تسعين حدثنا إسحق بن نصر أبو أسامة عن
الأعمش أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم
رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني
لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أترضون أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا قال أطمع أن تكونوا نصف أهل الجنة
فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور
أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله عز
وجل واتخذ الله إبراهيم خليلا كان أمة قانتا لله
وقوله إن إبراهيم

وقوله جل وعز إن إبراهيم لأواه حليم قال أواه منسرة الرحيم
بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن المغيرة
بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيمة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ٥
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي
الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار ٥ حدثنا الحسن بن مسلم حدثني ابن
وهب قال أخبرني عمر وابن بكير أن حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد
فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا
أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم

حدثنا ○ حدثنا إبراهيم بن موسى ياهشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة
أنبأ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم واسمعيل
بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام
قط ○ حدثنا علي بن عبد الله يحيى بن سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا ○ قال أبو أسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا

١٨٧

مؤمل يا اسمعيل يا عوف أبو رجاء يا سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتيا على رجل طويل
لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا إبراهيم ○ حدثنا بيان
بن عمرو يا النضر يا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه
قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم
على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذ حدر في الوادي ○
الخلبة الليفة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد يا مغيرة بن
عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ○ تابعه عبد الرحمن

ن إسحق عن أبي الزناد وتابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد
عمرو عن أبي سلمة ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أبو
الزناد وقال ابن الهاد ومحققة ○ حدثنا سعيد بن تليد
الرعيني أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكذب إبراهيم إلا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن محبوب بن عباد
ن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم
إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها قال من هذه

قال أختي فأتا سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن
غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا
تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناول لها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك
لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته
وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قال رد الله كيد الكافر
أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك
أمكم يا بني ماء السماء ○ حدثنا عبد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه أنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد

بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على إبرهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني إبرهيم بن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لم يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمن لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
باب يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبرهيم بن
نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال إن الله يجمع يوم
القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة

١٨٩

فيأتون إبرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع
لنا إلى ربك ويقولون فذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه عن
أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها
عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا
ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان بن أبي
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني
ابن عباس ولكنه قال أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد عبد

الزراق عن معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي
وداعة بزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته
أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم
رجعت فانطلق إبرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه

استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال
رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى
إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه
يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت
الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك

سعا الناس بينهما فلما أشرف على المروة سمع صوتا
فقال صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمع أيضا فقال قد
أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو
لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن
ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع
أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول

فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مر بهم رفقة
من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء
فأقبلوا وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل
عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل
وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وآنسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه

امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج
إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه
فقال خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف
عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك
بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم

بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فلهما لا يخلو أحد بغير
مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال
هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت
عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا
بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام

ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني
أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك
قال وتعينني قال فأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا
بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني
حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت

صح رفع

بلغ

السابع من الثالث عشر

١٩٣

البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا
إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج باسمعيل
وأم اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل
حتى لما بلغوا كدى نادته من ورائه إلى من تتركنا قال إلى
الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت

صح يا إبراهيم كذا

ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
وأتت المروة فعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
هي الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى
أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل
فجعلت تحفر قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم

أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين
لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ إنسها فنكح فيهم امرأة قال ثم
إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال أين إسمعيل فقالت أم أنه ذهب يصيد قال فقولي له إذا
جاء غير عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي
إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
فجاء فقال أين إسمعيل فقالت أم أنه ذهب يصيد فقالت ألا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
ما اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القسم بركة بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم

فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا
قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد نا الأعمش نا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت
أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول
قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان

بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد
فصله فإن الفضل فيه ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن ملك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها ۝ ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد
الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول

الله الا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال ابن سعيد عن
الله بن محمد بن أبي بكر ح حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ح حدثنا
قتيبة بن سعيد وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ما أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد
الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم
أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صلي
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ح حدثنا عثمان بن أبي شيبة

ناجر ثنا منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم

إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية

حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من ابرهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد

ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في

الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا
وأنا معكم كلكم

قصة إسحق بن ابرهيم النبي عليه السلام فيه بن محمد
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى

قال لبنيه الآية ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يرسول الله
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين ٥ حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ٥
بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم

بن أبي سعيد

نبي

واحد ٥ يهرعون يسرعون ٥ دابر آخر ٥ صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين لبسبيل لبطريق ٥ حدثنا محمود نا أبو أحمد نا سفين
عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر ٥ باب
قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر فحرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل نبأ بنيته وما حجرت عليه
على الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا وأما حجر اليمامة فهو
المنزل ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة

ليس عند أبي الهيثم الحديث

تبنيه

الحجر

منزل

عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قومه كأبي زمعة ○ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا نا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ○ قال ويروى عن سبرة
بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بإلقاء الطعام ○ وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس

بيان ومنعة

قوة

بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض
ثمود الحجر فاستقوا من بيارها واعتجنوا به فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئارها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي
كان يردها الناقة ○ تابعه أسامة عن نافع ○ حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم
بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا أبي سمعت

بئرها

كانت

يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن
عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد أخبرني
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر أنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر
يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقوم مقامك
رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن
صواحب يوسف مري أبا بكر حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبيه

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق فقال مثله فقالت
مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف قام أبو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ○ فقال حسين عن
زائدة رجل رقيق ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي
جويرية جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن

المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته ○ حدثنا محمد سلام أنا ابن فضيل ح حصين عن
سفيان عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالسة إذ ولجت
علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت إنه مما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث
فأخبرتها قالت سمعه أبو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى سافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل

حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله
لا بحمد أحد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله تعالى حتى إذا استيئس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو
بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية

قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
البلاء وأستأخر عنهم النصر حتى إذا استيئست الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ قال أبو
عبد الله استيئسوا انتعلوا من يئست ٥ حدثنا عبدة
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله عز وجل

وأيوب إذ نادى ربه الآية ٥ اركض اضرب ٥ نزكضون
يعدون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد

فناده

من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنا بي عن بركتك ٥
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى ٥
إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني
يومك أنصرك نصرا مؤزرا ٥ الناموس صاحب السر الذي
يطلعه على ما يستره عن غيره ٥ قول الله عز وجل وهل

الناس من الثالثة

٢٠٢

وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد
المقدس طوى ٥ أنست أبصرت ٥ نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية ٥ قال
ابن عباس المقدس المبارك ٥ طوى اسم الوادي ٥ سيرتها حالتها ٥
والنهى التقى بملكنا بأمرنا ٥ هوى شقي فارغا إلا ذكر موسى ردا يصدقني
ويقال معينا أو معينا ٥ يبطش ويبطش ٥ يأتمرون يتشاورون ٥ والجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس لها لهب ٥ سنشد سنعينك كلما عززت
بيتا قد جعلت له عضدا ٥ وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة
أو فأفأة فهي عقدة ٥ أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم ٥ المثلى يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه ٥ فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ٥
في جذوع النخل على جذوع ٥ خطبك بالك ٥ مساس مصدر ماسه

تأنيث الأمثل

مساسا لننسفنه لنذرينه ۝ الضحا الحر قصيه ابتغي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك ۝ عن جنب عن بعد وعن جنابة ۝ وعن اجتناب واحد وقال
مجاهد على قدر موعد ۝ لا تنيا لا تضعفا ۝ مكانا سوى منصف بينهم ۝
بنسا بابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها
ألقى صنع فنسي هم يقولونه ۝ ألا يرجع إليهم قولا في العجل حدثنا هدبة
بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
حتى أتى السما الخامسة فإذا هارون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى

من هو مسرف كذاب وقول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
۝ حدثنا إبرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى فإذا هو رجل ضرب
رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت
بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت
فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت
الخمر غوت أمتك ۝ حدثنا محمد بن غندر نا شعبة عن
قتادة سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا

خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر ملك خازن
النار وذكر الدجال ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجا الله عز وجل فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر
بصيامه ثم الجزء الثالث عشر ٥

يتلوه باب قول الله عز وجل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة والحمد لله وحده

الحمد لله وحده وصلى الله على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد قرأ علي كاتب هذه الاحرف ونسخ الفاضل زين الدين ابو القاسم المغربي
الله نسخ الله تعالى ويقع به من اول صحيح الامام الاعظم محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله تعالى عنه في مجالس متعددة الى اخر هذا الجزء وسمعه
السطر الفاضل شمس الدين محمد القروي الحمد لله ان لا يقع به واجزت لهما ان يرويا لله عني وجميع ما يجوز لي عني روايته بشرط المعتبر عند اهل
الاثر قال ولله وكتب الفقير عبد القادر بن علي الكفيلي حامدا مصليا مسلما ٥

بلغ

١٢١٥

كتبه العبد الفقير الى الله تعالى يبتغي بذلك وجه الله عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي
بن الحسين بن احمد بن جعفر بن علي بن عمر بن جعفر بن علي بن الحسين بن عمر بن بكر بن حسين
بن عبد المومن احد انصار النبي صلى الله عليه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين

عدد الاول من الرابع

٢٠٦

الجزء الرابع عشر

أخبرنا الشريف الأجل السيد الإمام الأوحد الزاهر نور الهدى ذو الشرفين عماد الإسلام أبو طالب الحسين
محمد علي الرضا رضي الله عنه وبارك في عمره قال أخبرنا الرئيسة بنت أحمد بن محمد المروزي قالت
أخبرنا أبو الهيثم محمد المكي الكشميهني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد يوسف الفربري قال
أخبرنا أبو عبد الله محمد إسماعيل البخاري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى

ثلاثين ليلة إلى وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال المؤمنون قال دكه زلزله فدكدكنا فدككناه جعله هباء
كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما لم يقل كذا رتقا
ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن عمرو
بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي عبد الرزاق أنا معمر عن همام

الكشميهني وطمأنا عليه علامة الهاسوي كذا في فرعه

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان

يشبه صغار الجلم حقيقوح سقط أكل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد يعقوب بن إبراهيم بن أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن
ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله يقول بينما
موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم
منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى عليه السلام
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجد خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ٥ حدثنا علي
بن عبد الله ناسفين بن عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى

صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
قال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل
أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب ومن لي به ورب ما قال سفين أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
ورب ما قال فهو مه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا
رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت

جزية المآقصار مثل الطاق وقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان
من الغد قال الفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى
الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وأنا بأرضك السلام قال أنا موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله

قال موسى ع

علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله
لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها

لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلمان
يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا
فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا
أو مال بيده هكذا وأشار سفين كأنه مسح شيئا إلى فوق فلم أسمع

سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام وكان أبواه
مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين
وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من
عمرو أو تحفظته من إنسان فقال من أحفظه ورواه

أحد عن عمر غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء

باب حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة

حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا روح
بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا

حيا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من
بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما
برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما
قالوا فخلا موسى يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما
خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر
ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند

الله وجيها ۝ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش سمعت
أبا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى
رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجني الكباث وإن رسول الله قال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا

صح الكباث هو ورق الأراك

وقد رعاها **باب** وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية ۝
قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف ۝
لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث ۝ مسلمة من العيوب لا شية بياض ۝
صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر
فادارأتم اختلفتم **وفاة موسى عليه السلام** ۝
وذكره بعد ۝ حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة

يذللها

باب

ابن

غطى

سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن من سأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر ○ قال وأبا معمر
عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقلت يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره
وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فأخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو كان ممن استثنى الله ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
له موسى أنت آدم الذي أخرجت خطيئتك ذريتك من الجنة
قال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته و
بكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ○

حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي رسول رضي الله عنهما
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت قال م
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول
الله عز وجل وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت من القانتين تعالى م
حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل رضي الله عنه
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب إن قارون كان من قوم موسى الآية
لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوأ

يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله عز وجل وإلى مدين
أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله وسئل القرية
وسئل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا
إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يا أيس يحزن آسا أحزن
إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الرشيد
الظلة إظلال العذاب عليهم باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين
إلى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر
فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه

الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير
ذات أصل التبن ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ
نادى وهو مكظوم مكظوم مغموم ٥ حدثنا مسدد
يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم أني خير من
يونس زاد مسدد ابن متى ٥ حدثنا حفص بن
عمر شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أني
خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ٥ حدثنا الحميدي

بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه
أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري

يبعث

أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا
أفضل من يونس بن متى ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب وسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون إلى قوله خاسئين بئيس شديد ٥
باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
وزبرت كتبت ٥ أوبي معه سبحي معه ٥ أن اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق لا يدق المسمار فيتسلسل ولا
يعظم فيفصم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا

سهـ قال مجاهد
هـ ترق
هـ نيسلس

معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده ٥
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن
المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع

ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
وذلك صيام داود وهو عدل الصيام فقلت إني أطيق
أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
بلى قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر

الدهر قلت إني أجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقا ٥ باب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥
باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبؤ الخصم إلى ولا
تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها

أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من
الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه
بتشديد التاء حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال
أنسجد سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في
ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم
حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها قول الله عز وجل

باب

ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الرجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له أذبنا له عين القطر الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وقال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من
الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور إلا دابة الأرض الأرضة تأكل من سأته
عصاه فلما خر إلى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
بالسوق والأعناق

الأصفاد الوثاق ۝ وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع ۝ جسدا شيطانا ۝ رخاء طيبة حيث أصاب
حيث شاء ۝ فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ۝ حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي
سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرددته خاسئا ۝ عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية

عفريه

طيبا

ينظر

٢٢١

جماعته زبانية

جماعتها الزبانية ۝ حدثنا خلد بن مخلد نا مغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأ
طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم
يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في
سبيل الله ۝ قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو
أصح ۝ حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبرهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى

صبعين

أحد

قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيث أدركتك الصلاة
فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا
تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة

والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية
باب قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل ولا تصعر الإعراض بالوجه حدثنا أبو
الوليد شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
إسحاق أنا عيسى بن يونس نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا
لا يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما

قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية قال مجاهد
عزز بنا شددنا ۝ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا ۝ يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا عاتيا عتوا قال رب أنى يكون لي غلام و
كانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار ۝
يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى ويوم يبعث حيا ۝ حفيا
لطيفا ۝ عاقرا الذكر والأنثى سواء ۝ حنانا هدية

بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم فلما خصلت فإذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
قوله واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
يبشرك بكلمة وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبرهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب ۝

وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل
عمران وآل ياسين وآل محمد يقول اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب
اذا صغروا الدوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية

الى قوله ابهم يكفل مريم يقال كفل يكفل كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين

وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة
قوله جل وعز واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله لمن الصالحين
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كم من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون ○ وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وأرعاه على
زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ○ تابعه ابن أخي الزهري
وإسحاق الكلبي عن الزهري ○ **قوله** يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم الى وكلمة قال أبو عبيد كلمة كن فكان ○ وقال غيره وروح منه أحياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ○ حدثنا صدقة بن الفضل أنا الوليد

عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن
أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية
أيها شاء **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
نبذناه القيناه ○ أعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها أفعلت
من حيث ويقال الجاها اضطرها ○ تساقط تسقط ○ فصيا
فاصيا وريا عظيما ○ قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال

الشي

عيره النسي الحقير ٥ وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي
ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا ٥ وقال وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ٥
حدثنا مسلم بن إبرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في
المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة فكلمته فأبا فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه وتوضأ وصلى ثم أتا الغلام فقال من أبوك

بلغ

كان

يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا
من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل
على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له
ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت
وزنيت ولم تفعل ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام
عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى

ى ألله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال نعته فإذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى نعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم
وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه
خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥
حدثنا محمد بن كثير أنبأنا إسرائيل أنبأنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى
وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر
وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ٥

حاشية غير الزط نبيلة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح
الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ورأيتني الليلة
عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى
من أدم الرجال يضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت
رجلا وراءه أجعد قطط أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا
المسيح الدجال ٥ تابعه عبيد الله عن نافع ٥ حدثنا

طافية

العين

أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل
آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو
يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن
عينه طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به
شبها بابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أنا أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس

كأن عنبة طافية

كأنها عنبة

ابن

بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له
أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت الزهري

الله

يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا صالح بن
علي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن
تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها
كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥
حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن المغيرة بن النعمان عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسا
إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى
وكنت عليهم شهيدا فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٥ قال محمد بن يوسف الفريري
ذكر عن أبي عبد الله عن نبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر مرد إعيسى بن مريم

عليه السلام حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل
والأوزاعي باب ما ذكر عن بني إسرائيل
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما
الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى
الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في
الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما

أعلم شيئا غير أني كنت أتابع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر
الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وقال
سمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا
فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول كان ذلك
وكان نباشا ○ حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال
أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى

الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
○ حدثنا محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن
الله سائلهم عما استرعاهم ○ حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن

ق سنن

يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ○ حدثنا عمران بن
ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن أبي قلابة عن
أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عايشة كانت تكره أن يجعل يده في خا
صرته وتقول إن اليهود تفعله ○ تابعه شعبة عن
الأعمش ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى
مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم
الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم
الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا

وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها ۝ تابعه جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد قال نا الأوزاعي قال نا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج ومن كذب عليه علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۝

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۝ حدثنا
محمد قال نا حجاج قال نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن
عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما
نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما
رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حديث أبرص وأقرع وأعمى

حدثنا أحمد بن إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا
إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن أبي عمرة أن أبا
هريرة حدثه أنه سمع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال أنا همام عن إسحق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث
إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك
قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال

قال الخطابي بدا لله معناه قضى الله أن يبتليهم لأن القضاء سابق وليس ذلك من البداء في شيء والبداء على الله غير جائز وقد أراه بعضهم بدا لله وهو غلط

أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب
هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا
حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة
حاملا فقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء
أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ
اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري قال له إن

قال يرد الله إلى بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك

إبل

سفري

به

فقال

الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في
صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله
بصري وفقيرا فأغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته
لله فقال أمسك مالك إنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في

في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بمعناهم
أحيناهم أزكا أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا
رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسمعيل ابن خليل قال
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق

فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز
فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار
من أمره إلى أن اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره
فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إن مالي عندك
فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فاقها من ذلك الفرق
فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم
لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي

فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما
فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى
نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي
بنت عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها
فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها
بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين
يدي رجلها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركتها وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال

أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع
ابنا لها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع في الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما
المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله ○ حدثنا سعيد بن تليد
قال أنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش

إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية
ابن أبي سفين عام حج على المنبر يتنا ول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما
هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنه كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في
أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ○ حدثنا

محمد بن بشار قال ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن
أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له
هل توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه
أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما
بينهما فوجد له إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه
فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ○ حدثنا
علي قال حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله ○ وإسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض
ولم أبتع الذهب فقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض
وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما
ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا
الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد
بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة

منك

بلغ

بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني
إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه
الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد

من عبادهم

يقع الطاعون فمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ٥
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت

فيمكث

بن سعيد

فقالوا

قال الليث ابن سعد يجب على من سمع هذا الحديث أن يقول وقد أعادها الله فلم تسرق

١٠

وقد أعادها الله ثم تسرق

يدها ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن فلا تختلفوا
فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثني أبو عمر
بن حفص قالوا نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال
عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٥
حدثنا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن

آية

عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا
قط وإذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه رحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره

الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى قال أنا أبو
عوانة قال أنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز

عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك
فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا
هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب
فغفر له وقال غيره خشيتك ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت

مخافتك
خشيتك

امرأة

حبسه
ربطتها

امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا
هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل
من خشاش الأرض ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥ حدثنا

ربطتها

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت صح

كذا هو في اليونينية في الهامش وعليه ما تقرى ٥

موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
أيام يوم يغسل رأسه وجسده ٥ حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى
أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر

عن

عن شعبة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب المناقب باب قول الله عز وجل

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية ٥ وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية ٥ وما
ينهى عن دعوى الجاهلية ٥ الشعوب النسب
البعيد والقبايل دون ذلك ٥ حدثنا خلد
بن يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون ٥
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن

أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم
ق يوسف قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ح حدثنا
قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا كليب وائل
قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم زينب
بنت أبي سلمة قالت قلت لها أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان الأمر من مضر
من بني النضر بن كنانة ح حدثنا موسى قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا كليب قال حدثتني زينب النبي صلى الله
عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان

من مضر كان قالت فممن كان الأمر من مضر كان من ولد النضر
بن كنانة ح حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس

معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه ○ حدثنا مسدد قال
يحيى قال ابن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس ألا المودة في القربى قال سعيد بن جبير
قربى محمد فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة
بيني وبينكم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفين
عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل

الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ○
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان و
الحكمة يمانية ○ قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها
عن يمين الكعبة والشأم لأنها عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب
الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو

عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدث أنه سيكون ملك من قحطان يغضب معوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني
أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله فأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي يضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين ح حدثنا أبو نعيم
قال سفين عن سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس

ليس لهم مولى دون الله ورسوله ح حدثنا أبو الوليد
قال ابن عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما
بقي منهم اثنان ح حدثنا يحيى بن بكير قال ابن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت بني
المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس

من بني زهرة إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق
شيء عليهم لما أتاهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني أبو
الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينشدها
أن يوجد على يديها فقالت أبوجد على يدي علي نذر
إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم

منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور
بن مخرمة إذ استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل
إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين
حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب ترك**
الحائض الصوم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أنس أن عثمان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد

بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥ باب نسبة اليمن
إلى إسمعيل منهم أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
قال نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد
الفريقين فأمسكوا بأيديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم
باب حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى

بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا علي
بن عباس قال نا حرز قال نا عبد الواحد بن عبد الله
النضري قال قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرا
أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر
أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
يقل ٥ حدثنا مسدد قال نا حماد عن أبي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ به
عنك ونبلغه من وراءنا فقال آمركم بأربعة وأنهاكم
عن أربعة الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله عز
وجل خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق

يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥

باب ذكر أسلم وغفار

ومزينة وجهينة وأشجع ٥ حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان
عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثنا
محمد بن عمر بن الزهري قال أنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن صالح قال أنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله
لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله

حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ح حدثنا
قتيبة قال انا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال
ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم كان جهينة ومزينة وأسلم و
غفار خيرا من بني تميم وبني أسد وبني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا قال فهم خير من بني تميم ومن بني
أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر

بن صعصعة ح حدثنا محمد بن بشار قال انا عندر
قال انا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراة الحجيج
من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
من أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت ان كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه جهينة
خيرا من تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم
ح حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار

وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة
خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان ٥ باب ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب ما ينهى من دعوى الجاهلية
حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا

فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله ابن أبي بن سلول
أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فقال عمر رضي الله عنه ألا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه ٥ حدثنا
ثابت بن محمد قال أنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية ٥ باب قصة خزاعة ٥
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال يحيى بن آدم قال يا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
أبو خزاعة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري سمع سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول
من سيب السوائب قصة إسلام أبي ذر ٥ باب
قصة زمزم حدثنا زيد بن أخزم قال أنا أبو قتيبة
سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام
أبي ذر قال قلنا بلى قال كنا بغفار فبلغنا أن
رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا
الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم
أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه

وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر علي فقال كأنك
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد
لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر علي فقال أما
زال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال
فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كنت
علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج
ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني وادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا
أخافه عليك فقمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت

نمضي

فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت
مكاني فقال لي يا بادر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا
بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن
بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
إني أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني
العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن
أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا
إلى هذا الصابي ففعل مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس

فأبت علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول الإسلام

أبي ذر باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو

النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين

ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم

سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين باب من

انتسب الى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر

وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو

بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك

الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني

عدي لبطون قريش وقال لنا قتيبة نا سفيان عن حبيب بن

ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر

عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم ينادي

قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب

اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله

شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب ابن أخت القوم**
ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم
باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
أرفدة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
ثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام

تدففان متغشيا متغشا بثوبه

أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم أبو بكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن
باب من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في أسماء**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا

إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا
العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع

لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو بن ثلث وستين وقال بن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن منصور عن
سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أيوب
عن بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا إسحق بن
إبرهيم قال نا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت
السائب بن يزيد بن أربع وتسعين حولا معتدلا قال قد علمت
ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
شاك فادع الله قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد
ابن عبيد الله قال نا حاتم عن الحسين قال سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل العروس الذي
بين عينيه وقال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد
بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر
العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله

على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي رضي
الله عنه يضحك حدثنا أحمد بن يونس وأبو نعيم
قال ابن إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال ابن فضيل
قال ابن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه
قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن
رجاء قال إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب بن أبي جحيفة السوائي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته

السفلى العنفقة ما لحصاص بن خالد قال ما جر بن عثمان أنه سأل عبد
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
حدثنا بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى
الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا
سبط رجل أنزل عليه وهو بن أربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره
فإذا هو أحمر فسألت فقيل لي احمر من الطيب حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض
الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال
نا إسحق بن منصور قال نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم قال نا همام عن قتادة قال

عز وجل

سألت

بلغ

سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما
كان في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي
إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم أر شيئا قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحق قال سئل
البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال نا
حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال
سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي

يأخذون من

جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك فوضعتها
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل كل
وكان جبريل يلقاه في ليلة من رمضان يدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى نا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها مسرورا يبرق أسارير وجهه قال ألم تسمعي

ما قال

ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام
من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس

فيه

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين

٣٦

الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا
ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب
قال انا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال
انا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا
عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال أبو بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه وقال بن بكير حدثنا
بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال يزيد
بن زريع قال أبو سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
ورأيت بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال أخبرنا محمد بن

بشر العبدي قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة
ذكر عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح
في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن بن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب

أخبرني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وذكر أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا
ينام قلبه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا ولا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال
تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن

سليمان

سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك
يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فكان آخرهم فقال
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله
عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام
أعينهم ولا تنام قلوبهم وتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء
باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد قال
سلم بن زرير قال سمعت ابن حيان قال ما عمر بن حصين أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا
كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس

وكان اول من استيقظ من منامه أبو بكر رضي الله عنه وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال
يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان
يتيمم بالصعيد ثم صلى وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء لكم بين اهلك وبين الماء قالت يومك
وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلدها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير انها حدثته انها مؤملة وامر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشرب عطاشا اربعين رجلا حتى رووا وملأوا
كل قربة معهم واداوة غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضر من الماء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
فقالت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
ببركة المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
يبدو من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك
الإناء وأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء نبع من تحت
أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال أنا حزم قال سمعت الحسن قال
أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة
فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من

ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه
الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله
بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس بن مالك قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال أنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه

حوله خ

ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور
بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا
بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى
لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا ورويت أو صدرت ركابنا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال
أبو أحمد الزبيري قال ما إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ما قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال
زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه
دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه
دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما
عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من
بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال أيرعوه فأوفاهم

الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر عن ابيه قال نا أبو عثمان انه حدثه عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما
قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك

او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصار اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ثلث مرات فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح عنده وكان بيننا وبين
قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم كان مع كل رجل غير انه بعث معهم قال فاكلوا
منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد قال نا حماد

عن عبد العزيز عن أنس وعن بوسر عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع هلك الشاة فادع الله يسقينا فمد يده ودعا
قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت
سحابا ثم اجتمع ثم أرسل السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه
ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا
محمد المثنى قال نا يحيى بن كثير قال نا أبو عساز قال نا أبو حفص اسمه

اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي ذؤاد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال نا
عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة
أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل
لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله

فضمها

عليه وسلم فضمه إليه وكان تأن أنين الصبي الذي يسكن
قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى
جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد
عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة

ان

أيكم

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال أنا أحفظ كما قال قال
هات إنك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن
بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل
يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما
أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال
عمر رضي الله عنه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

حذيفة

عمر

قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
حتى [illegible] تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين
على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله
وماله حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس
الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر

بلغ

بل هذا الكلام بعد ثلث ورقات وهو نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله

الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم أكن في سني أحرص
على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال نا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله

رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم
قال ثنا النضر قال ثنا إسرائيل قال ثنا سعد الطائي قال ثنا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد
أنبئت عنها قال فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما

بيني

بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى
بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أغدق عليك مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح

كنوز كسرى بن هرمز ولتفتحن لكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله قال
ثنا أبو عاصم قال ثنا سعد ابن بشر قال ثنا أبو مجاهد قال ثنا مجالد
ابن خليفة قال سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف
أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال ثنا بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم

من

من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم
حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم قال

عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد قال قال إني أراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال أو سعف الجبال وبواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن

عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث
أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما
وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن
زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم قال نا أبو أسامة
قال نا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم حدثنا محمود قال
أبو داود قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت نا زرعة ٥

حدثنا أحمد بن الملك قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده
قال كنت مع مروان وأبي هريرة وسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني يسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم

وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن
أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن
لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ٥
حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة م

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من
بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا
لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر

أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم
ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة

قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
محمد المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الأرت قال
شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع

على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا أزهر بن سعد قال ابن عون قال أنبأني موسى
بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى ابن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه

فقال له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت للقرآن أو تنزلت
للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم
أبو الحسن الحراني قال نا زهير بن معوية قال نا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ايتوني بابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج أبي ينقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا

ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يرى فيه
أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك
فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى
الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال الرجل
من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذا قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فكرهت أن أوقظه فوافقت حين استيقظ فصببت من الماء على البئر
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مال الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه
إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد
دعوتما الله علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال قد كفيتكم ما ها هنا ولا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على

اعرابي

اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن أنس بن مالك قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل
عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد صلى الله عليه وسلم إلا ما كتبت له فأماته
الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا

فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه
ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله عز وجل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله
بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة

الكذاب

الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها وإن تعد أمر الله فيك وإن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء

قال ثنا حماد بن أسامة عن بريد عن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبو بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أريت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي
إلى اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء
الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كان مشيها مشي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا
أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها
فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة
أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك

حدثنا يحيى بن زرعة قال ثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه

فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن
لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر رضي الله عنه ابن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن
الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم

من كنت نخ

وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به فئتين
من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه

به نخ

ابن علي نخ

بين ع

وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان

حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت
وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا
أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل
النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها

حدثنا أحمد بن إسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس

انطلقت

انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من
هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد
أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع
صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني
سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما
يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ

قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد
أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما
أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد
النرسي قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمن قال أنبئت أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم
سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال
فقلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ٥
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن

يومين نخ

بن

مغيرة نخ

بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
أبو بكر ذنوبين

تم الجزء الرابع عشر

يتلوه الخامس عشر

باب

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه الحمد لله رب العالمين

بن عمر

بلغ

الجزء الخامس عشر
٢١٤

الجزء الخامس عشر

٢٨٦

الجزء الخامس عشر من الجامع الصحيح

من تاليف الشيخ الامام الحافظ ابي

عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم

بن المغيرة الجعفي البخاري قدس الله روحه

ونور ضريحه

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها

يعرفون أبناءهم الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله

يده

عليه

عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا يونس قال أنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأهل حليفة حدثنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد القرشي قال أنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله

بن عبد الله بن مسعود عن بن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ
قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس قال
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه
سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له
بها شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم
أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود نواصي
الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا
قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد
قال يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا قيس بن حفص قال يحيى بن خالد بن الحرث قال شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل الثلثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر

فرجل

فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة قال قلت يرسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا
فأنساه قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي

عنهم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو
من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو

قال

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزوا فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من
صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا إسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن أبي
حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر
بعد قرنه قرنين أو ثلثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال إبراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد وخرص عمار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله
بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل
للفقراء المهاجرين الآية وقال لا تنصروه فقد نصره الله الآية قال

قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر
درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمله إلى رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فأحيينا أو سرينا الليلة ويوم حتى أظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فأوي إليه
فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم وشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أطلقت أنظر ما حولي

هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى
الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام
فقال الرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم

غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس بن مالك عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر
رضي الله عنه قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال أبو عامر قال فليح قال حدثني سالم أبو
النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله تبارك
وتعالى خير عبدا بين الدنيا والآخرة ما عنده فاختار ذلك

العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا
سد إلا باب أبي بكر رضي الله عنه **باب** فضل أبي بكر رضي
الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال
كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان **باب** قول النبي صلى الله عليه

وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد **حدثنا** مسلم
بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا
لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي **حدثنا** معلى بن أسد
وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا وهيب عن أيوب قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته ابن أبي قحافة أبا يعني أبا بكر **باب** **حدثنا** الحميدي

ومحمد بن عبد الله قالا نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها
أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال نا
إسمعيل بن مجالد قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنه
حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال نا زيد بن واقد
الخولاني
عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى أبدا عن ركبته فقال النبي صلى الله

عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين
بن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي
فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى
منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم
تاركوا إلى صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد
قال نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان
قال نا عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على

جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راعي
في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راعي غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
إليه فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال ابن الأعرابي السبع الموضع الذي عنده
المحشر يوم القيمة أراد من لها يوم القيمة والسبع أيضا

وبينا

الذعر يقول سمعت الأسد إذا ذعرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن
المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها
ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم

القيمة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر
إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من
أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا

الذي

الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر رضي الله عنه
بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي
رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك

فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا
من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير
ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله
ما أردت بذلك إلا أني هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا
يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه

نحن

فنشج

نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب ابن المنذر لا والله لا نفعل
منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القسم أن عائشة قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا
نفع الله عز وجل بذلك لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا

بها

فردهم الله تبارك وتعالى بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين قال نا جامع بن أبي راشد قال نا أبو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول
عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه

وأقام

الماء

وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس
أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد

تحته حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن الأعمش قال
سمعت ذكوان تحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان
قال حدثنا سليمان عن شريك ابن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال
أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على أثره أسأل عنه

حتى

حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بوابا لنبي صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت
لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى

الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
يريد أخاه ترك أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله
قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع
منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو

ذنوبين وفي زرعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك
الإبل يقول حتى روي الإبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح
قال أنا عيسى بن يونس قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر
بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك
الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر
وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله

فاستحت

يدعو الله

معهما

معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال أنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى
بن كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله
بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثني
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله
فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله
أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث قال
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت
أبو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة

فقالوا

عن

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم
ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في
المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

نظرت

أولته

نمير

علي بن عبد الله

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي

بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبد الله قال
عبد الله قال نا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي
رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي
أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله عز وجل مع صاحبيك وحسبت أني كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت
أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد

قال نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر
وعمر وعثمان فرجف قال اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق
أو شهيد حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال
سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما
رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى

بن أبي عروبة قال

بهم فضربه برجله

وقال أحد

بن زيد

الساعة

الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله
ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا
بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس
فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن
أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الأمم أناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه
عمر ابن الخطاب زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا

منهم

أنبيا فإن تكن من أمتي أحد فعمر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا الليث قال أنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال
رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب
فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت

الناس

الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا
دون
فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد
قال أنا إسمعيل بن إبرهيم قال أنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يحزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من الله من به علي وأما ما

ذكر من صحبة أبي بكر ورضاه فيما ذكر من الله من به
على وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث
قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح

من حبه أصحابك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فإذا عمر فأخبرته ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله ثم استفتح رجل فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليم قال حدثني يزيد بن وهب قال أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثمانية
عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة

يحفر

فحفرها عثمان وقال من حفر جيش العسرة فله الجنة فحفرها
عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال ا حماد عن أيوب بن زيد
عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم
جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان
قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم بن سلمة
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء

قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها
حدثنا أحمد بن شبيب عن سعيد قال ا أبي عن يونس قال
ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس
فيه فقعدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت إن لي إليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر
أعوذ بالله منك فانصرف فرجع إليهما إذ جاء رسول
عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجر الهجرتين وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص
إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي
من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي
تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه
بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا

حدثهم

بلغ

حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه
أبو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن أحد أنكثه ضربه برجله أظنه
فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم
بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا
عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت يريد حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال

يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم فقال تعلم
قال نعم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال
ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله تعالى
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
أحد بطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى

هذه

هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
اذهب بها الآن معك شاذ مسدد يحيى عن سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه
برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

باب نقبة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال
كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قال لا
حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن

قبل أن يصاب

تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال
فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه
إلا عبد الله بن عباس غداة وكان إذا مر بين الصفين قال استووا
حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف
أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس
فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا إلا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف

رابعة
أصيب
فيهم
فطار
تسعة

فقدمه

فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد
فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء
فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي
الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة
فكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت
قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول

ميتتي

أحاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين
بشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره
يمس الأرض قال رد علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفا
له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن
كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم
فأد

فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم
واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد
لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم
فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني
وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاء أم المؤمنين

حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فمكث
فمكث عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين
ما أجد أحدا
استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن
عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء
الإمارة
كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا
عن
فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة
وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا

خير الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
وأن يعفا عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم
ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم
إلا الفضل عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل
العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت أمري

إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت
أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر
فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في
نفر فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أتجعلونه إلي والله
على أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال
لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن
ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال
له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا
منك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي
حازم عن سهل أن سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا

فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم ما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا

علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول فاذا
قال يقول له ابو تراب فيضحك وقال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت
احدثك سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين
عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
على ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عنه ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال نا حسين

عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي
ليلى حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

لعل

إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا أربعا وثلاثين وتسبحان ثلثا وثلثين وتحمدان ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال اقضوا ما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى
يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي وكان ابن سيرين
يرى أن عامة ما يروى عن علي رضي الله عنه الكذب حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم
بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى

آويتما

على

أن يكون مني بمنزلة هرون من موسى **باب مناقب**
جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي **حدثنا**
أحمد بن أبي بكر قال نا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله
الجهني عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة والله الموعد وكنت ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا
ألبس الحرير ولا يخدمني ولد ولا امرأة وكنت ألصق بطني
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان

ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
حدثنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون قال نا إسمعيل
بن أبي خالد عن الشعبي أن بن عمر كان إذا سلم على بن جعفر قال
السلام عليك يا بن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب
حدثنا الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن عمر بن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه
وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون **باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه

وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل
وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي

ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر إبانه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقها وتكلم أبو بكر والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
خلد قال أنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث
عن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا
أبو الوليد قال سأل ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة قال سأل إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته

في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته
أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن
مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال
أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله
عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف

قال

قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال
أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم
إلى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم
لتعلمون أنه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا
عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري

الزبير حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر
بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه
يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبه
رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص
قال نا ابن المبارك قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه

بينهما

بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير باب ذكر
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمن قال لم يبق مع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا مسدد قال نا خلد قال نا ابن أبي
خلد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقا
بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب
سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة

مناقب

أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

حدثنا محمد المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال ثنا هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال
لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا
بن أبي زائدة قال ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يقول ما
أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال ثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خلد بن عبد الله عن إسماعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله

الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة
ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت
إذا وضل عملي وكانوا وشوا بي إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص
ابن الربيع حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي
جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني

مضغة

وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا
تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفا لي **باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله
عليه وسلم** وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته

فقد

بن حسين صح

فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاهد وأسامة بن زيد بن حارثة مضطجعان فقال
إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عايشة **باب ذكر أسامة
بن زيد رضي الله عنه** حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفين قال ذهبت

بن سعيد

أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم
تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عايشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه
فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة لقطعت يدها باب حدثنا الحسن بن محمد قال نا أبو عباد
يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من
المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف
هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر

راسه

تحمله

رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا معتمر قال سمعت
أبي قال نا أبو عثمن عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني
أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن وكان
أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم
يتم ركوعه فقال أعد وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا
الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل
الحجاج بن الأيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى

لأحبه

قال أبو عبد الله

قال لي بن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال بن عمر لو
رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه
وما ولدته أم أيمن زادني بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي

وحدثني

محمد نا

عزبا

البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من
الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن قال نا بن وهب عن
يونس عن الزهري عن سالم عن بن عمر عن أخته حفصة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا
ملك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا

صالحا فأتيت قومًا فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى
جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني
دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال من أين أنت
قال من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة أليس فيكم الذي أجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل
إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن حرب
قال ما شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام

فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي
أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك والسرار
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال يدي هؤلاء حتى كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا خلد عن أبي ولادة

قال حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران
لأبعثن إليكم أمينا فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة بن الجراح
باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال وقال نافع
بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا
صدقة قال ابن عيينة قال أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى
جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا

مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد
الحسين بن إبراهيم قال أخبرني حسين بن محمد قال ثنا جرير عن محمد
عن أنس بن مالك أن عبيد الله بن زياد بعث إلى الحسين رضي الله
عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد أبي

بن أبي حسين عن بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي
رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن بن
عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي رضي الله عنهما وقال عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
وقال نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت بن أبي نعم
قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة

رضي الله عنه
شبيها

أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل
الذباب وقد قتلوا بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥

ريحانتاي

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ٥
حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر
قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا بن نمير عن محمد بن عبيد قال نا
إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني
لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله عز وجل فدعني
وعمل الله ذكر بن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا

وعمل لله

عبد الله

مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله
والحكمة الإصابة من غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد
رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد
بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذها خالد من سيوف الله حتى فتح الله

عليهم باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله
عنه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ
باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم

هنا انتهى نصف الـ

إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ
بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم
عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن
يكون استجاب قال من أنت قلت من أهل الكوفة قال فلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي
أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله
عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا

أفلم

يكن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال ما أعرف أحدا أقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد
حدثنا محمد بن العلاء قال نا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال
حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود
رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر
معوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافا
عن عثمن بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد

العشاء ركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال
دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قال قيل
لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فما أوتر إلا بواحدة
قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
ابن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة رضي الله عنها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار

عن

عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال نا شعبة حدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على

النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز
عبد الله قال حدثني محمد عن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر رضي الله
عنه فمحمد بن بشار قال نا عندر قال نا شعبة عن الحكم قال
سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في

الدنيا

الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا

غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد قال نا هشام عن أبيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم
سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم فقلنا
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن
يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض
عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة

فإنه

فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن
غيرها

باب مناقب الأنصار

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم الآية حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قلت لأنس
أرأيتم اسم الأنصار أكنتم تسمون به أم سماكم الله قال
بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا
بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل
من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال خ
بن ميمون خ
أرأيت خ

وقد أقترن ملأهم وقلت سرارهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد
قال شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول
قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن
هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر مما قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا
يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع
الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال ا عندر
قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو أن الأنصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت في وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال
أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى
أخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله

بن عوف

صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد الربيع
فقال العبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي
نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في
أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة
من ذهب أو وزن نواة شك إبراهيم حدثنا قتيبة
قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله

سوقك

من ذهب

عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا أقسم
مالي بيننا وبيني شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل من سمن
وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من
ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد
أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال نا أبو الزناد

شيأ

هم
البهاء

عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في الأمر قالوا
سمعنا وأطعنا **حب الأنصار** حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا
يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق
بغض الأنصار **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم**

في التمر
في التمر
تناء
التمر
قال
عبد الرحمن بن

أحب الناس إلي نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم أحب الناس إلي قاله ثلث مرار
ممثلا مثل الرجل قام إلي حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير
قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم
أحب الناس إلي مرتين **باب اتباع الأنصار**
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو

ممثلا
من
فقال
بلغ

قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار
يرسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله
أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى
فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من
الأنصار قال قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد
قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال نا شعبة قال

غندر قال نا

سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما
أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال
أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار

الطلحي

ثم
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو
ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان قال أبو عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا خير دور الأنصار دار بني النجار
وبني عبد الأشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ألم تر أن الله خير الأنصار فجعلنا
آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس حسبكم
أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار
قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن يحيى بن
سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع

لهم البحر فقالوا لا إلا أن تقطع لإخوانا من المهاجرين
مثلها قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
أثرة بعدي باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
والمهاجرة حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار
والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فاغفر للأنصار حدثنا آدم قال
شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كان
الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش

البخ

الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبد الله
قال ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
باب يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل
بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا
إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم
أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى

امرأته فقال الأرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال هيئي طعامك
وأصلحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء
فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا
يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثني محمد يحيى أبو علي قال ناشاذان أخبرنا

عبد الله قال ما أبي قال ما شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضوان
الله عليهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما
يبكيكم قالوا ذكرنا مجالس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد
بن يعقوب قال ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت

ن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا ينفع فيه
أحدا أو يضره فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد
بن جعفر ح وحدثني أبو عوانة قال نا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش قال نا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان

بين هذين الحيين ضعائن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة
بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما
بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم أو سيدكم قال يا سعد انهاؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال انا حبان بن هلال قال انا همام قال

قال انا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس
أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا
ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال انا عندر قال انا شعبة
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقال عائشة وكان قتل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق
قال أنا عبد الصمد قال أنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل
علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد
قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال

ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال أنا عبد
قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله تعالى أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد
بن بشار قال أنا يحيى قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة
كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت

لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي **باب مناقب أبي طلحة**
رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو
طلحة رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين أو
ثلثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها
لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى
القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى

مجوب به
تكسر يومئذ قوسان أو ثلثا
لا تشرف
يصيبك
رضي الله عنها

خدم

خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلثا **باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله**
عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال
مالك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال نا

تنقلان
يد

أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا
يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله
في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت

فسأحدثك

له ارقه
منصف
نصف

وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ
قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سعيد
بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن
سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال إنك بأرض الربوا بها فاش إذا كان لك على رجل حق
فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه
فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

وأما

عروة

وذاك

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة قال انا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث قال كتب الي هشام عن أبيه عن عايشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب

وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها ما يسعهن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال انا أبي قال انا حفص عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائر خديجة

كأن

فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن
فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن
خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
(رضي الله عنها) قالت م

٢٦٤

قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد أبدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي قال
خالد عن يونس عن قيس قال حدثني جرير بن عبد الله ما حجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه

قال سمعته يقول

قالت م

وسلم هل أنت مرتحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في
خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال أي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي

الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلى من أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعز من أهل خبائك قال
وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا موسى
قال أنا سالم بن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

بلدح خ

لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل
مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم
تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له
قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به
عن بن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم
فقال إني لعلي أن أدين دينكم فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ

ويبتغيه

فأخبرني

من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل

٣٦٦

تأخذ بنصيبك من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله
قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على
غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال
دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فلما رأى زيد قولهم في إبرهيم خرج فلما برز رفع يديه

عليه السلام

اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر
قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي
الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها
أنا أكفيكها مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها
إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها ه

باب بنيان الكعبة

ه حدثنا محمود قال أنا عبد
الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم
أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا
أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله
بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى
كان عمر بنى حوله حائطا قال عبد الله جدرة تصير
بنيانه بن الزبير

باب أيام الجاهلية

ه حدثنا
مسدد قال أنا يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة
قالت كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية وكانت
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة

صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا
بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم
صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة صفرا
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه صبح رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي
الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال كان عمر يقول نا سعيد بن المسيب عن أبيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال

لحديثا

قال سفين ويقول إن هذا الحديث له شأن نا أبو النعمن
قال نا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال
دخل أبو بكر رضي الله عنه على امرأة من أحمس يقال لها
زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك
لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح
الذي جاء به إلينا بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما الله م
استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لكم
لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت

بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في
المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه
من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما
يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها
الوشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ
من أمرهم أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي
إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه

فقلت

نتحدث

الحديثة

فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان
حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها يقولون إذا رأوها
كنت في أهلك ما أنت مرتين ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها حدثني عمرو بن عباس قال نا
عبد الرحمن قال نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من

يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين

جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة
وكأسا دهاقا قال ملأ متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن عايشة قالت

كان

فأفاض

رضي الله عنه

كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان
أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا
أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة
قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا أبو النعمن قال نا مهدي قال غيلان بن جرير كنا

فهو

نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا **القسامة في الجاهلية** ٥ حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن أبو الهيثم قال نا
أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة
كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجر رجلا من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا
بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم

المدني

مصواب استأجره رجل

بعير واحد

لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال له
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت
الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم
فإن أجابوك فسأل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني
في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه
أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذلك منك فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وأفا
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم

فكنت

قال هذه بنو هشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال
أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه
أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلث إن شئت أن تؤدي مائة
من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من
قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأبى قومه فقالوا
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن
يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف

جاء

أحب أن تجيز أبي هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب

حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا
عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني عبيد الله بن محمد الجعفي
قال نا سفين قال نا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم

رضي الله عنها

ليس

بسنة

وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
أو نعله أو توسه **حدثنا** نعيم بن حماد قال ا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله قال ا سفين عن عبيد الله سمع
ابن عباس قال حلال من خلال الجاهلية الطعن في
الأنساب والنياحة وليست الثالثة قال سفين ويقولون
إنها الاستسقاء بالأنواء **ما منع النبي صلى الله**
عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا**
أحمد بن أبي رجاء قال ا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن أربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة
فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي ٥
ما ألقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين
بمكة **حدثنا** الحميدي قال ا سفين قال ا ابن أبي نجيح واسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة

وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعوا الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز وجل هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا
الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن
عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا
من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد

رأيته

صوابه بأمشاط
يصرف

رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
فجاءت فاطمة رضي الله عنها فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة
الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن

بن خلف

بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور قال حدثني سعيد
بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمر لي
عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما
أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت
التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة قد قتلنا النفس
التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب الآية فهذه لأولئك وأما التي
في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا
عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي

قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت
أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه بن إسحق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٥

حدثني عبد الله الأملي قال حدثني يحيى بن معين قال نا
إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال
قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب
إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٥ حدثنا

إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد
بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام ٥
أنكر الحق وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر
من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال نا

مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا عمر وابن يحيى بن سعيد قال أخبرني
جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه
وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في
طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني

الزاد فدعوت الله أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا
عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال
المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم ما يعلم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل

عنه

عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي رضي الله
عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما
بال الرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
قعد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي
أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت
فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء

فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال فوالذي نفسي بيده لأصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار
وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

تم الجزء الخامس عشر يتلوه السادس عشر باب
اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه مصليا
على النبي صلى الله عليه وسلم
لله العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بالذنب والتقصير
الراجي غفرانه ومغفرته عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن
الأنصاري الشافعي النهشلي عامله الله بلطفه ورحم أبيه وجده
ولجميع أهله والمسلمين
أجمعين صلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
آمين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد وقر أعلى كاتب هذه الأحرف
الشيخ الفاضل الكامل أبو القاسم المغربي
التونسي رحمه الله تعالى هذا الجزء وما قبله
من صحيح الإمام البخاري رضي الله تعالى عنه وسمعه
الشيخ الفاضل البارع شمس الدين محمد بن الشيخ إبراهيم
المغربي القروي رحمه الله تعالى ولله في مجالس
[illegible] بالمكتب [illegible] شعبان المكرم
[illegible] يوم الأحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

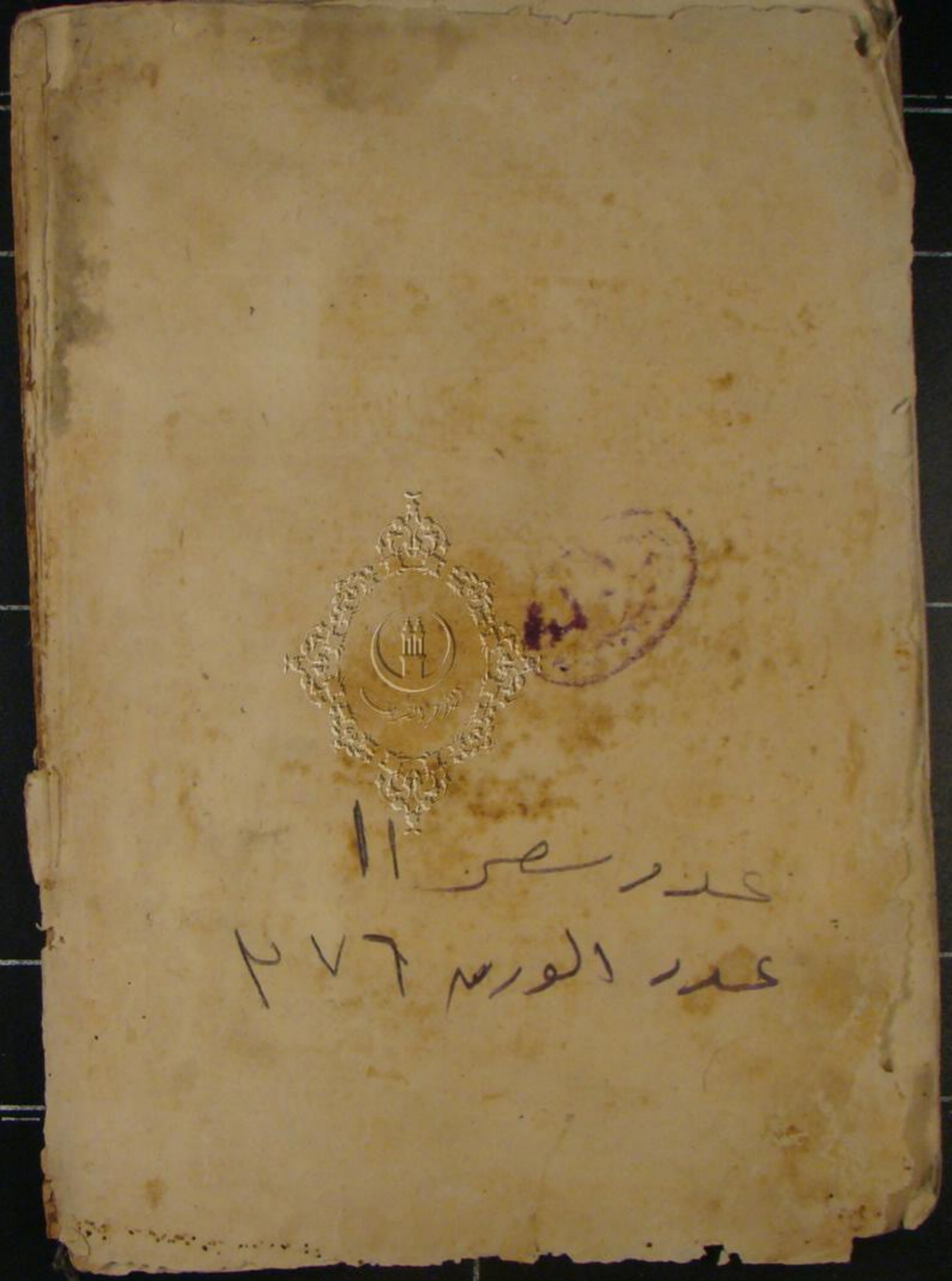
عدد صفحات ١١
عدد الورق ٢٧٦